الكواكب

العدد ٢٥٩ – ١٧ يوليو ١٩٥٦ – ٩ ذو الحجة ١٣٧٥

٣٠ مليما

مريم فخر الدين

مع هذا العدد

هدية

صورة بالحجم الطبيعي للفنانة

ام كلثوم

مذكرات فاتن حمامة

الحلقة الثالثة

وجوه مشعلقة



-١-



-٢-



-٣-



-٥-



-٤-

هذه خمس صور لخمسة من نجومنا المعروفين على الشاشة الفضية ، التقطت لهم من اسفل الى اعلى ، فهل يمكنك التعرف عليهم ؟.. اذا عجزت عن ذلك فانظر الحل على «صفحة ٤٠»

كلمة الاسبوع :

عيد بين الأعياد

يصدر هذا العدد مع عيد الاضحى المبارك ، وفيه يجتمع المسلمون من الشرق والغرب ، ومن كل فج عميق ، حول بيت الله الحرام ، داعين ملبين ، وتأتلف قلوبهم فى أروع مؤتمر اسلامى ينعقد بمناسبة الحج الى الارض المقدسة فى كل عام

ويأتى العيد فى هذا العام يخطر مختالا بين اعياد

فقد سبقته بأيام اعياد الجلاء والدستور ورئاسة الجمهورية ، وتعقبه بعد أيام أعياد الثورة التى حققت لمصر كل هذه الاحلام . فأكرم به من عيد يطلع على الوادى وقد تحرر من كل قيد ، وانطلق فى طريق المجد ، ملبيا دعوة رئيسه ومحرره العظيم ، الى زحف مقدس ، نحو الاهداف السلمية الكبرى

وأهل الفن جميعا مدعوون الى المساهمة فى هذا الزحف المقدس ، الذى يهدف الى النهوض والبناء . ولن يكون النهوض بالنسبة اليهم سوى اعادة النظر فى أساليبهم وموضوعاتهم ووسائلهم ، لكى يكون لهم انتاج مبنى على العلم والفهم والادراك الصحيح والخبرة العميقة

والواقع ان كل شىء فى مصر قد تغير عما كان عليه قبل الثورة ، ما عدا الفن وشؤونه ، فما زال من ناحية الشكل والمضمون كما عهدناه قبلها دون اى تغيير يذكر

وقد ادركت الدولة هذه الحقيقة ، واشفقت أن تدع أمور الفن ضائعة بغير توجيه يدفع بها الى النهوض ، فأنشأت مجلسا أعلى لشؤون الفن والادب . ونحن نرجو أن يتعاون المشتغلون بالفن مع هذا المجلس ، حتى تثمر جهوده لخير الفن والفنانين ، لانه بغير هذا التعاون لن يستطيع أن يفعل شيئا

ان الرغبة فى النهوض والابداع يجب ان تنبعث من اعماق الفنانين أنفسهم ، وقرارات المجلس الاعلى ليست الا مشاعل على الطريق . اما النور الحقيقى فيجب أن ينبعث من قلوبهم ، والا فانه لن يضىء أبدا

وبعد فان « الكواكب » تهنىء أهل الفن بهذا العيد ، كما تهنىء به قراءها فى كل مكان ، وتتمنى أن يعيده الله على الشعوب العربية بالخير واليمن ، والعزة الكاملة ، والمجد المؤثل

جودى لورنس

اناكيان

الفن في البلد الذى يزوره الرئيس



الماريشال تيتو يشارك بعض الاطفال الرقص ، والرئيس اليوغسلافى من اكبر مشجعى الفنون فى بلاده

مشهد ضاحك من احد الافلام اليوغوسلافية

ان يوغوسلافيا ، البلد الذى يزوره الرئيس جمال عبد الناصر ، والدولة التى تعشق السلام ، تعتنى بالفنون وتشجعها ، وتعتبر الخطوات التى تخطوها السينما والموسيقى والاذاعة هناك قفزات واسعة .. وهذه صورة للفن فى البلد الذى يزوره رئيسنا جمال ...



أول ما يلفت النظر فى الفنون هناك فن الباليه ، فان له فى يوغوسلافيا عددا كبيرا من المدارس والمعاهد العليا ، والفخر الاكبر للفتاة هناك أن تكون راقصة باليه ، لان هذا شىء لا تستطيعه الا من أوتيت الجمال ورشاقة الحركة

وقد بهرتنا فى العام الماضى احدى فرق الباليه اليوغوسلافى التى قدمت فى نفس الوقت أنواع الفن الشعبى «الفولكلور» فى رقصات جميلة

واذا كانت السينما فى يوغوسلافيا حديثة النشأة فان مستواها اليوم يعتبر شيئا ناجحا بالنسبة لقصر المدة التى تمرس فيها اليوغوسلافيون بها ، ولا شك أن هذا المستوى المشرف يرجع الى النظام الذى تسير به الامور فى حقل هذه الصناعة ، وادارات العمال – لا الدولة – هى التى تملك مؤسسات السينما ، ولكل مؤسسة مجلس فنى يتألف من عمال السينما المعروفين والفنانين ، وتقدم المجالس الفنية النصيحة ... وتكون بجوار هذه المجالس هيئات من الخبراء

وأكثر الافلام اليوغوسلافية مستوحاة من حرب التحرير الشعبية أو من مؤلفات الكتاب هناك ... وقد أنتجت يوغوسلافيا أول أفلامها سنة ١٩٤٤ ، ثم أنتجت أفلاما ثقافية واخبارية وفكاهية وأفلاما للاطفال ... ولكنها – أى يوغوسلافيا – لم تعرف الافلام الطويلة الا فى عام ١٩٤٧ وهى اليوم تنتج فى المتوسط ٢٠ فيلما طويلا فى كل عام

وقد نزلت يوغوسلافيا الى ميدان الانتاج المشترك فتعاونت مع النرويج فى انتاج فيلم « الطريق الدامى » الذى يصور جرائم الالمان ضد المعتقلين اليوغوسلافيين ، والذى ثارت حوله ضجة كبيرة عندما اعترضت لجنة التحكيم فى مؤتمر كان على عرضه ...

كما أن السينما العالمية ، من هوليوود وروما ولندن ، تستعمل ستديوهات يوغوسلافيا المزودة بكل الآلات الحديثة فى اخراج أفلام تدور حوادثها هناك

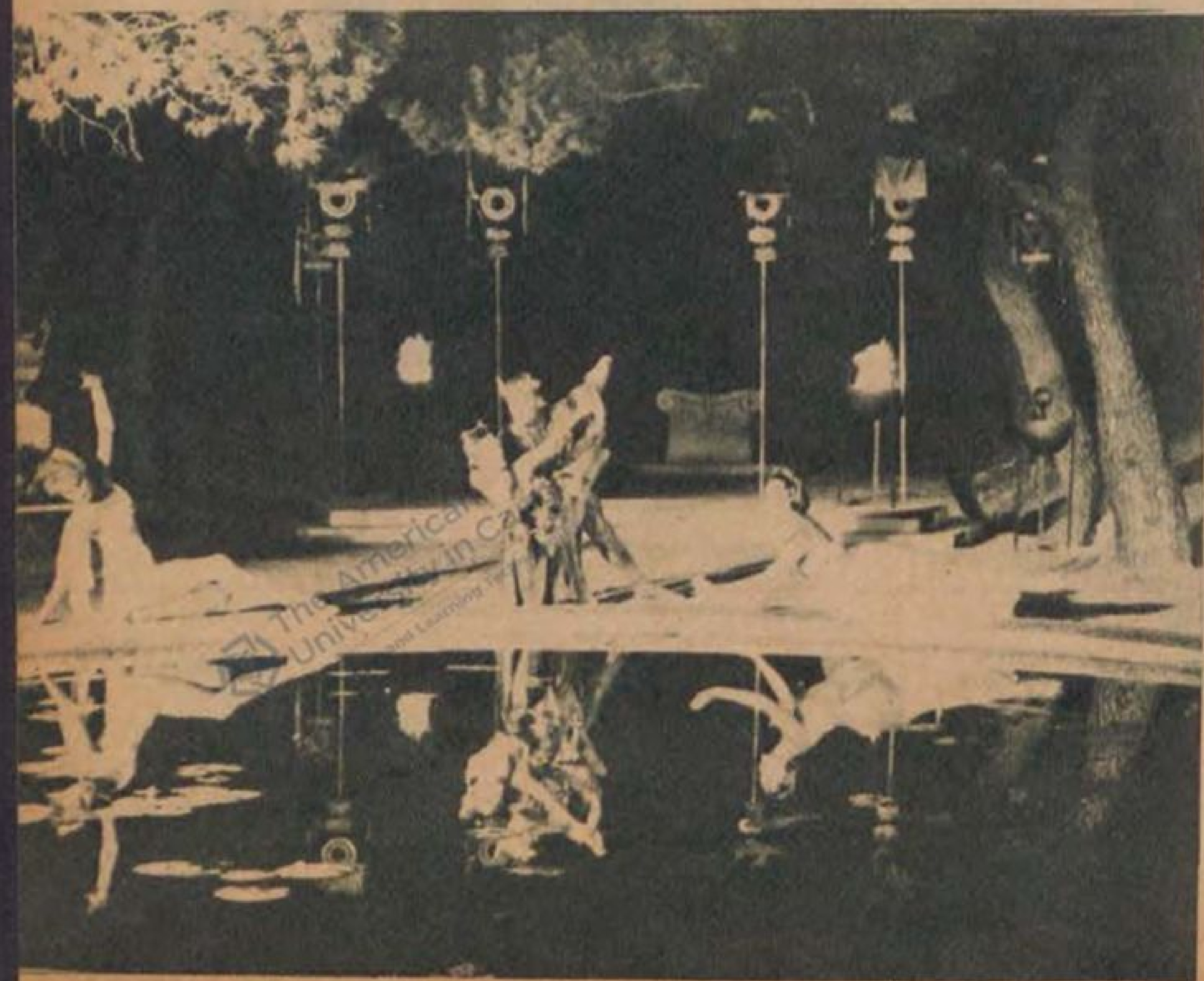
•

أما النهضة الموسيقية فقد بدأت فى صربيا التى تعتبر مسقط رأس كل الموسيقيين اللامعين فى يوغوسلافيا ، وقد اتجه الفنانون بالموسيقى وجهة وطنية ، واعدوها لتكون اداة لمقاومة الغاصب والمعتدى ، وقد قاسى الحاكم التركى الامرين من الموسيقى الثورية التى كانت تلهب حماس الجماهير ...

ومن الموسيقيين الخالدين فى يوغوسلافيا جوزيف سليزنجر الذى توفى فى سنة ١٨٧٠ ، وقد جمع الموسيقى القومية ، واستوحى مقطوعاته المسرحية من الاناشيد القومية ، وألف أول

رقصة وطنية من رقصات الصرب ، وتسمى برقصة الحرب
واليوغوسلافيون يستمدون رقصاتهم من تاريخهم ..

وللباليه نصيب كبير من الفن اليوغوسلافى ،
وهذا احد مشاهد شهر زاد على المسرح



جماعة للغناء الجماعي ، وكانت له مدرسة تتلمذ فيها على يديه عشرات النوابغ ... وجاء بعده جوزيب ستانكوفيتش ... وهو الموسيقى الذى وضع المذاهب الموسيقية

ومن أبرز الموسيقيين المعاصرين فى يوغوسلافيا بيتركونيوفيتش مؤلف الاوبرات المعروف ،وعالم الموسيقى ستيفان هرستيك ، والموسيقى الذى يضع الحان الباليه الشعبى شوشوك ستانا ...

وتنبت فى أرض يوغوسلافيا اليوم مجموعة جديدة من الموسيقيين الذين ينتظر لهم مستقبل عظيم ،من أمثال فاسيل موكرانياك ، ودراجوتان

•

وتعتبر يوغوسلافيا من البلاد المتقدمة من حيث انتشار محطات الاذاعة بها بالنسبة لعدد السكان، وفيها الآن ١٨ محطة اذاعية ومحطة للتليفزيون وتنتج مصانعها أجهزة الراديو وأجهزة التليفزيون . وتذيع محطاتها بلغات مختلفة

وقد احتفلت يوغوسلافيا بالعيد الثلاثينى للاذاعة فى ديسمبر الماضى ، ومما يذكر أن قوات الاحتلال عندما انسحبت من يوغوسلافيا قبل نهاية الحرب العالمية الثانية حطمت كل محطات الاذاعة فيها ، فسارعت الحكومة الجديدة بانشاء محطات جديدة ...

وعدد أجهزة الراديو فى يوغوسلافيا يبلغ ٩١٧٫٧٩٩ جهازا ، وكلها صناعة محلية.

وقد تم انشاء اول محطة للتليفزيون فى يوغوسلافيا خلال العام الماضى ، والمصانع اليوغوسلافية بسبيل انتاج أجهزة التليفزيون محليا ...

مذكرات فاتن

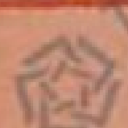
وحاصرتني الدموع

-٣-





صورتان تذكاريتان لفاتن حمامة تمثلانها في طفولتها الاولى ..ان مظاهر النبوغ كانت تبدو على فاتن منذ الشهور الاولى لمولدها ..





.بدثتكم فى الحلقة السابقة من مذكراتى عن المضايقات التى سببها لى فى المدرسة ظهورى على الشاشة ، وعما عانيته بسبب مزاحمة اسم انيسة لاسم فاتن ، وما حدث فى المدرسة لايكاد يذكر الى جوار ما صادفنى خارجها ..

اذكر اننا سافرنا ذات مرة الى المنصورة فى رحلة قصيرة ، وما كدنا نغادر القطار حتى التف الناس حولنا فى المحطة ، وراح الجمهور الصغير الذى تكدس افراده حولى يصفق ويصيح «انيسة .. انيسة !»

واستبد بى يومها الغضب فرحت ارد على «جمهورى» الاول باقتضاب ، ولم يجد ابى مخرجا سوى حملى على ذراعه ، وجاهد طويلا حتى وصل الى الباب الخارجى ..

وقد غاظنى من والدى ان رايته يبتسم رغم كل ماحدث ، ولم افهم يومها ان ابتسامة والدى كانت بسمة الرضا .. وبسمة الاعتزاز بتلك الموهبة الصغيرة الكامنة فى طفلته ..

ووصلنا الى المنزل الذى كنا نقيم فيه ، وماكدنا ننتهى من تناول طعام الغداء حتى سمعنا هتافات عالية : «عايزين انيسة .. عايزين انيسة»

وفتح والدى الشباك قليلا ووقف ينظر من بين ضلفتيه ، وكان المنظر الذى طالع والدى فى الطريق منظرا غريبا .. كان هناك مئات من طلبة مدرسة المنصورة الثانوية تتقدمهم فرقة كشافة المدرسة وهى تعزف بعض المقطوعات الحماسية فيقاطعها الطلبة صائحين : «انيسة .. انيسة .. عايزين انيسة !»

وخشى على والدى من ظهورى فى الشرفة ، فأمرنى بالاختباء داخل المنزل ، ثم استدعى خادما نوبيا صغيرا كان يعمل عندنا ، وطلب اليه ان يخرج الى الشرفة .. وخرج الخادم الصغير يرفع اليهم يده الابنوسية الصغيرة ويبادلهم التحية بمثلها ..

وضحك الطلبة ، ضحكوا عاليا ، ولكنهم ظلوا فى اماكنهم لايغادرونها ، وظلوا على موقفهم لايحيدون عنه .. لقد جاءوا من اجل انيسة ولن يجلوا عن المكان الا بعد رؤيتها !

ونزلت النجمة الصغيرة على رغبة جمهورها ، خرجت الى الشرفة انظر بدهشة الى الذين احتشدوا حول منزلنا ليرونى .. ليروا فاتن الصغيرة ، وساءلت نفسى لم ا.. وبقيت «لم» بلا جواب حتى ادركت ان الناس تجذبهم الشهرة كما يجذب الرحيق الحلو النحل ..

خرجت الى الشرفة والابتسامة على شفتى ـ والابتسامة كان مصدرها فريق الكشافة قبل اى شىء آخر ـ ويدى فى الهواء تلوح للهاتفين ..

واشرت اليهم ان يسكتوا فأطاعوا الامر ، ثم ـ ولاول مرة فى حياتى ـ وقفت فيهم موقف الخطابة قلت لهم :

ـ اذا كنتم عايزينى انبسط واحبكم قولوا عايزين فاتن ، فاتن مش انيسة ، علشان انا بازعل قوى من اسم انيسة ..

وصاح الجميع : «تعيش فاتن .. تعيش فاتن»

ثم علا صوت من بينهم يهتف : «تعيش انيسة» فردد الجميع الهتاف من بعده .. وهدموا على الفور ماجاهدت فى بنائه !

ولم اجد من الغيظ مهربا الا فى الدموع فاطلقتها غزيرة واسرعت بالدخول

•

وفى اليوم التالى صحبنى والدى الى حفل اقامته فى المنصورة وزارة المعارف فى النادى الرياضى ، وماكدت ادخل المكان حتى استقبلنى همس خافت : «انيسة اهى ، انيسة اهى»

وامسك والدى بيدى ، وراح يخترق مقاعد الحاضرين حتى وصلنا الى مقصورة رجال وزارة المعارف ، وما كاد المدير يرانى ، وكان ضمن الجالسين فى المقصورة ، حتى نهض من مكانه وقدم الى علبة كبيرة من الشكولاتة ، ورأى الحاضرون مافعله المدير فصفقوا طويلا ، واضطر المشرفون على البرنامج الى تعطيله دقائق قليلة حتى انتهت المظاهرة !

وظهرت نتيجة الشهادة الابتدائية فاذا بى بين المتفوقات ، وقال لى احساسى بالجميل ان على ان اقدم الشكر لمدرساتى اللواتى ساعدننى على هذا النجاح ..

وذهبت فى اليوم التالى الى المدرسة ، مدرسة المنصورة الابتدائية ، ولم اذهب اليها وحدى وانما كان ورائى خادم يحمل صينية كبيرة من الكنافة اشتهرت والدتى باجادة صنعها ، ونصف دستة من زجاجات الشربات ! واقمنا حفلة صغيرة فى المدرسة ، وانهالت على القبلات من كل جانب ، ومنها قبلة واحدة من بين عشرات القبلات كنت أود من كل قلبى الا تستقر على وجنتى ، تلك هى قبلة مدرسة اشتهرت بيننا بالقسوة ، وبالرغم انه لم يحدث بينى وبينها طيلة العام الدراسى مايجعلنى اكرهها الا اننى كنت لا احبها «لله فى لله» كما يقولون

« البقية على الصفحة التالية »



الطفلة .. فاتن حمامة ، مع عروستها «فاتن» ، فقد اصرت هى الاخرى على ان تسمى عروستها فاتن ! ..



انحنت على المدرسة المذكورة تقبلنى ، واحسست كانما قد حط على خدى حجر كبير انفلت فجاة من الجبل ، وعندما رفعت شفتيها عنى اغتصبت ابتسامة رقيقة ..

ولاحظت ما ادهشنى ، لاحظت دموعا تبرق فى عينيها ، لقد كان وراء المظهر القاسى قلب ملىء بالحنان ، ووراء النظرة الصارمة دموع تنتظر لحظة ضعف لتنهمر ..

وحاصرتنى الدموع من كل جانب فوجدت دموعى تتدفق هى الاخرى ..

وكانت دموع الفرح !

•

انتهت مرحلة دراستى الابتدائية ، ورأى والدى أن يلحقنى بمدرسة «الاميرة فوقية» بالجيزة لقربها من المنزل الذى انتقلنا اليه . وكانت ناظرة المدرسة سيدة عصرية تعنى عناية خاصة بتنشئة تلميذاتها تنشئة رياضية فى الحدود التى تسمح بها تقاليدنا الشرقية ، كما كانت تشجع الهوايات النافعة ومن بينها التمثيل

والتحقت بفريق الرقص التوقيعى ، وقد اظهرت فيه براعة ادهشت المشرفين عليه ، ثم انتقلت الى رئاسة فريق التمثيل فى المدرسة ، وكان الذى رشحنى لشغل منصب الرئاسة هو دورى فى «يوم سعيد»

وقد استعانت المدرسة باحد مدربى التمثيل فى المسرح المدرسى الذى انشاه الاستاذ زكى طليمات لنشر الثقافة المسرحية فى المدارس ، وقد عانيت الكثير من هذا المدرب ، فقد كان ـ لسبب لا اعلمه ـ يضطهدنى وينتقص من مقدرتى على التمثيل

وقد تقرر أن يقدم فريق المدرسة مسرحية « الهادى » ، ووقع على الاختيار دون الطالبات للقيام بدور البطولة فيها ، وبدات استعد لاداء الدور فحفظت حواره كاملا وبت انتظر البروفات

وفوجئت ذات يوم ، ولم يبق على البروفات الا أيام معدودة ، فوجئت بالمدرب يسحب منى الدور ليهديه الى تلميذة اخرى ، وقد شكوت الامر الى الناظرة ، وقلت لها اننى لا أرى سببا لمثل هذا التصرف ، وقد ايدتنى الناظرة فيما قلت ، واستدعت مدرب التمثيل الذى زعم لها أن صغر سنى يحول دون قيامى بالدور الذى يتطلب فتاة أكبر منى ، واطول قامة

وقد حاولت الناظرة أن تثنيه عن عزمه ولكنه تشبث بالامر ، واضطررت ازاء هذا التصرف العدائى الى الاستقالة من الفريق

وقد كان موقفى هذا غريبا على زميلاتى ، فظل أمر اعتذارى عن التمثيل حديث الطالبات فترة قصيرة ..

واقيم الحفل دون أن اشترك فيه ، وفى اليوم التالى اجتمعنا فى فترة «الفسحة» انا وبعض زميلاتى فرحت اقول رايى الصريح فى المسرحية وانتقد التمثيل نقدا دقيقا صارما

وانتابنى حماس مفاجىء فرحت اثبت العلم بالعمل ، قمت أمام زميلاتى باداء ادوار المسرحية المختلفة ، حتى ادوار الخدم والادوار الثانوية لم انسها ..

وما أن انتهيت من التمثيل حتى فوجئت بعاصفة من التصفيق ، والتفت حولى لاجد الطالبات والمدرسات جميعا ، وكن قد بدأن يتجمعن حولى الواحدة تلو الاخرى ، ولكنى لفرط اندماجى فى التمثيل لم اشعر بهن الا لحظة انتهائى من التمثيل

وانتحت بى احدى المدرسات جانبا وقالت : «انتى بكره حتبقى ممثلة كبيرة يافاتن»

ولا ادرى اليوم اذا كانت جملة مدرستى هذه كانت نبوءة أم مجرد عبارة اعجاب وتشجيع

وكل ما ادريه اننى ـ وقد اصبحت ممثلة ناجحة ـ اتذكر هذه الشهادة بين حين وآخر فاحس بها تدفعنى الى الامام ..

« اقرا فى العدد القادم الحلقة الرابعة من هذه المذكرات »

استقمت من الجمهور

من المعروف أنى بدأت حياتى على المسرح بالقاء المنولوجات، ومن المعروف عنى أيضاً أنى أعتز بكرامتى كل الاعتزاز .. وقد وقع حادث يجمع بين هذين الشيئين لا يغيب عن ذاكرتى مطلقاً !

انضممت فى بداية عهدى الى فريق من الهواة ، يضم المرحوم عبد اللطيف ججوم ، والزميلين حسين رياض ، وعباس فارس ، أطال الله عمرهما ، وغيرهما من الفنانين ..

ولم يكن قد اختير لى بعد دور فى إحدى الروايات ، فقررت أن أبدأ بالقاء بعض منولوجاتى ، حتى يختاروا لى دوراً

وكانت الليلة الأولى. وكنت واثقاً من نفسى كل الثقة .. ولكنى لم أكد أظهر على المسرح حتى ضج الجمهور وأخذ يهتف : « مش عايزينه .. مش عايزينه » وأرفق الهتاف بتصفيق منتظم ، فكان مستحيلا مع ذلك الهتاف وهذا التصفيق أن أقول شيئاً !

لم يكن الجمهور يعرفنى ، ولكنها كانت فرصتى الأولى ، وعز على أن أضيعها ، لأنى لم أكن قد أقبلت على المسرح إلا عن حب شديد له ، وكنت قد ضحيت فى سبيله بتجارة رابحة فى حلوان ؟

ثارت كبريائى لتصرف الجمهور ، ولكنى تماسكت ، وقررت أن أتغلب على هذه العقبة ، لأنى إذا تغلبت على أول عقبة استقامت الطرق أمامى بعدها ..

أخذت أحرك فى عضلات وجهى وكأنى ألقى شيئاً ، وظل الجمهور « يشوش » على وأنا لا أكترث ، حتى بدأت العاصفة تهدأ شيئاً فشيئاً ، وكأنهم حدثوا أنفسهم قائلين : « مادام صاحبنا تلم بالشكل ده.. نسمع بيقول إيه .. والمثل بيقول اصبر على منولوجست السوء ! »

فلما هدأوا تماماً بدأت ألقى منولوجى ، وأتفنن فى أدائى فلا أدخر تعبيراً بوجهى أو صوتى .. فلم أنته من المقطع الأول حتى دوى المسرح بالتصفيق والهتاف .. التصفيق والهتاف لى هذه المرة !

وألقيت المقطع الثانى بنفس الاتقان .. وتلقيت نفس الثناء الحار .. ثم سكت الجمهور منتظراً المقطع الثالث ..

هنا رأيت الفرصة مواتية للانتقام بعد أن برهنت على قدرتى .. فوقفت أحدق فيهم لحظة كأنى أتهيأ للالقاء .. وأنصتوا ووجوههم تطفح بشراً وابتساماً .. وإذا هم يفاجأون بقولى : « يا قلالات الحيا .. إنتم ناسيين استقبالكم ؟ والله مانى مكمل ! »

وأسرعت بالانسحاب .. وأحاط بى زملائى يوبخوننى ويلحون على فى إكمال المنولوج .. لكنى خفت أن أفعل فيقرر الجمهور أن يكون هو المنتقم المتشفى هذه المرة .. فتخلصت من أيديهم ووليت الأدبار !

حسن فائق

يوسف وهبي يبكي هذا القمر



لم تلتقط هذه الصورة ليوسف وهبي فى احد افلامه ، ولكن التقطت له بعد وفاة «بوسة»

كانت جميلة كالقمر ، وكانت رقيقة كنسمة الصيف ، وكان عمرها كعمر الأزاهير ... كانت بثينة ... كانت ولن تكون !

كنت فى زيارة الفنان الاستاذ يوسف وهبى فى منزله ... واجلسته على « كرسى الاعتراف » ورحت انتزع منه اكثر مايحاول أن يحرص على اخفائه ، مما يتصل بفنه وبشخصه ومما يتناول تجاربه فى الحياة

وكنا منهمكين فى حديث دقيق ، حين احسست طيفا جميلا فاتنا يدخل علينا ويعتذر عن دخوله بقوله :

– لا مؤاخذة ... ميعاد الدكتور يادادى !

واشهد ، لقد سحرنى جمالها واخذتنى فتنتها ورقتها ، واستبد بى العجب حين سمعتها تتحدث بلغة عربية على حين ان مظهرها يؤكد انها اجنبية مئة فى المئة ...

واحس يوسف ماخامرنى من دهشة وذهول ، فقدمها الى قائلا :

– ابنتى بثينة !

بثينة ! ياله من اسم عربى صميم ، فقلت على الفور :

– لابد من تصويرها ... اننا نبحث عن كل ماهو جميل فاتن من الصور لنقدمه الى قراء الكواكب

ونظر اليها يوسف وهبى قائلا :

– الواد ده بلاف ... وعاوز يصورك ... ايه رايك ؟

وقالت فى ابتسامة عذبة :

– أمرك يا دادى ... ولكن مالزوم التصوير وليس هناك مايستحق أن تلتقط له صورة !

قلت لها :

– لاتحاولى اصطياد الثناء ايتها الآنسة ... ويحسن ان يكون سؤالك على هذا النحو : اى شىء لايستحق التصوير !

وتركت حديثى الخطير مع يوسف وهبى وشغلت نفسى بأمر تصوير بثينة ، وبذلت فى هذا الصدد جهدا موفورا ، على ان يوسف وهبى قال لى :

– الامر متروك لها فهى صاحبة الشأن فى أن تصور او لا تصور

وقالت بثينة :

– انني لا احب التصوير ، وانا احترم مجلة « الكواكب » واقراها من الغلاف الى الغلاف . ولكننى لا أريد ان اصور

ولم اياس ...

ومضت الايام ، ودعانى يوسف وهبى الى تناول طعام الغداء عنده فى منزله ، فقبلت الدعوة على شرط ان ترضى بثينة بان نلتقط صورا لها

وقال لها يوسف وهبى :

– اذن لابد من تصويرك حتى لايقول عنا اننا بخلاء !

وقالت لى الفقيدة العزيزة :

– انني مكسوفة جدا من التصوير ، ويزيد فى كسوفى أن تنشر صورى فى مجلة مشهورة فماذا عسى أن يقول الناس عني ؟ سيقولون انها وضعت صورتها فى المجلة لترى جمالها ان كان هناك جمال أو للدعاية لنفسها دون سبب

وانضم يوسف وهبى الى صفى قائلا :

– سأقدم لقراء الكواكب لاول مرة ابنتى بثينة وكذلك حرمى ، وبذلك لن تكونى منفردة فى الصورة ... مبسوطة يا ابنتى !

وهكذا حصلنا على الصورة الوحيدة التى ننشرها اليوم مرة أخرى ، وكنا قد نشرناها فى شهر فبراير الماضى . وهى نفس الصورة التى نقلتها الزميلات عندما كتبت عن الفاجعة الاليمة التى انتهت بوفاتها

•

كان يوسف وهبى يناديها دائما :

– يا ابنتى !

وكانت هى تناديه دائما :

– يا ابى !

وكثيرا ماقال لى يوسف وهبى :

– انها ابنتى ، بل هى مصدر سعادتى فى هذا البيت ... انها تعيننى فى انتاجى الفكرى ، وتترجم افكارى على الورق ، وتصحح لى اخطائى التى تحدث بسبب سرعة الاملاء او الكتابة ، وتمتاز بان لها رايا ناضجا فى كل شىء قريب من المسرح والتمثيل

قلت له :

– هل تعدها للتمثيل ؟

فصاح :

– التمثيل هنا فى مصر ! هذا الجمال وهذه الاخلاق الملائكية الرفيعة الفى بكل هذا الى

(البقية على صفحة ٤١)

صورة من الصور التى انفردت الكواكب بالتقاطها للمرحومة بثينة ، قبل الحادث باشهر قليلة ، وترى وهى تقطع الشجر فى حديقة فيلا يوسف وهبى ..



في باريس مخرجون من الباطن



للنجم عمر الشريف

تقضيت في باريس ثلاثة اشهر ، ذهبت اليها مرتبطا بعقد لفيلم «سيدة القصر» ، ومن أجل هذا العقد تقضيت ثلاثة أشهر كاملة هناك . وقد كان الحنين الى الوطن يستبد بى .. وكنت أتحدث الى فاتن بالتليفون في فترات متقاربة ، واتردد على سفارة مصر في باريس عدة مرات في الاسبوع الواحد لاعرف اخبار مصر اولا بأول .. وشاء حسن حظى أن يصل الى باريس في فترة اقامتى بها عدد كبير من المصريين منهم محمد فوزى ورمسيس نجيب ، وقد كنت اقضى معهم كل أوقات فراغى ، فاذا مارحلوا عدت الى أولاد خالتى الذين يقيمون في باريس اقامة دائمة ، ويعرفون كل شيء عن مسارحها وفنونها ..

●

وقد كان يعمل معنا في نفس الاستديو جينا لولو بريجيدا وانتونى كوين ، واستطيع ان أؤكد لكم أن جينا لولو اجمل امرأة في العالم ، وان جمالها على الطبيعة اشد سحرا من جمالها على الشاشة .. ولو طافت هذه النجمة مع أفلامها في عواصم العالم مثلما تفعل الممثلات الامريكيات لاجتذبت للفيلم الايطالى جمهورا هائلا .. واذا قلتم انني مصرى وان المصريين يبالغون في تصوير الجمال اكدت لكم أن جينا لم تكن تتحرك من مكان الى مكان الا في مظاهرة من المعجبين ، مع أنها في باريس بلد الفتنة ، وكان كل الذين يزورون الاستديو يقفون عند البلاتو الذى تمثل فيه وينسون أنفسهم تماما لانهم لايشبعون أعينهم من جينا وفتنتها قبل ان تنقضى ساعات العمل !

وقد دخلت مع جينا في مفاوضات طويلة حول اشتراكها مع فاتن ومعى في فيلم يخرج باللغتين العربية والايطالية ، وحصلت على موافقة مبدئية من جينا ، وكان المخرج الفرنسى ايف اليجريه طرفا ثالثا في المفاوضات وقد اقترح قصة عظيمة قال انها ستكلفنا مئتى الف جنيه . ثم بدأت مفاوضاتى مع المنتجين المصريين ، ولكننى لم اجد واحدا يقدم على هذه المغامرة .. ولااقول لم اجد واحدا يستطيع التكفل بكل هذه النفقات ، ونام المشروع ..

وقد يتاح لى أن أحققه في يوم من الايام !

●

وكانت جينا تعمل مع انتونى كوين في فيلم «أحدب نوتردام» . وقداخرجت هوليوود هذا الفيلم من قبل . وكان بطله تشارلز لوتون أستاذ الدراما العظيم، ولكني أعتقد أن انتونى سيتفوق عليه فقد شاهدت عدة لقطات واذهلنى كل ماشاهدت ..

ومن الطريف أن لكل من البطلة والبطل مخرجا خاصا . .مخرجا من الباطن، يشرح لها ماذا تفعل ، ثم يقف ليراقب كيف تؤدى دورها أمام البطل ، فاذا



مشهدان من مشاهد الفيلم الفرنسى الذى اشترك في تمثيله النجم المصرى عمر الشريف

احس ان البطل تفوق عليها فى احد المشاهد فان من حقه أن يطلب اعادة اللقطة وهذا الحق مقرر لمخرج البطل حتى يكون هناك توازن فى القوى فلا يبدع احد الطرفين على حساب الآخر !

ومن حق البطل او البطلة أن يطلب حذف اى لقطة لاتعجبه من الفيلم ، ثم له ان يحذف الاجزاء التى لاتروقه من الفيلم .. وهذا حق خطير ، ولكن البطل يناله بحكم انه الذى يجذب جمهور الفيلم باسمه فمن حقه اذن ان يظهر امام الجمهور فى الصورة التى تعجبه هو ..

●

وذهبت الى نادى المثلين لاراهم عن كثب ..

ان **كيرك دوجلاس** رجل قصير القامة ، يبدو كحملة الاثقال ، وهو دميم ، ولكنه يعوض كل هذا بخفة ظل يحسد عليها !

وشارل بوابيه شيخ فيه وقار وهدوء ، تتفجر منه العظمة فى غير عناء ولا تكلف ، ولكن الشاشة تنقص من عمره عشر سنوات على الاقل

ومارلون براندو يكثر من الحركات اذا جلس أو وقف ، وله «لازمات» لايستطيع التخلى عنها ، ويحلو له دائما أن يقال عنه انه دون جوان ، وهوعلى اى حال رجل غير طبيعى ..

وعلى شاكلة براندو تجد **مونتجمرى كليفت** ، فقد وجدت فيه رقة انثى لاخشونة الرجل الذى أعرفه على الشاشة .. ولعله يعوض هذه الرقة بخشونة الشاشة المصطنعة ..

ومن حق الباريسيين أن يفخروا **بمارتين كارول** ويقولوا عنها انها ماريلين مونرو فرنسا ، وانا لم أر ماريلين مونرو ولكنى أؤكد ان مارتين تستطيع ان تكون خطرا كبيرا على ماريلين اذا ذهبت الى هوليوود

وقد صدمت لما جلست اتحدث الى **بريجيت باردو** ، هذه الصغيرة الحلوة التى شاهدناها فى فيلم هيلين طروادة ، فاذا بها فتاة غبية ، لاتجيد الحديث وتستغرب دائما عن كل شىء وكأنها لاتعرف شيئا على الاطلاق

وقد اصبحت **ميشيل مورجان** سيدة عجوزا ، ولكن لايزال لها فى قلوب الفرنسيين اعزاز وتقدير ومحبة ..

فى هذا النادى يجتمع الممثلون من باريس وهوليوود ولندن وروما ، وهو ناد فخم تتضاءل أمامه كل اندية النقابات الفنية فى مصر ..

متى يكون لنا ناد مثله لايجد كبار الممثلين ضيقا فى قضاء أمسياتهم فيه ؟

●

وقد كنا نعمل فى فيلم سيدة القصر فى غير توقف ، وقد اعجبنى النظام الذى يسير عليه الانتاج فى فرنسا ، فان السيناريو والديالوج والديكوباج تعد كلها قبل البدء فى العمل فى الفيلم بشهرين كاملين ، ويعكف عليها المخرج ومساعدوه والفنيون فيدرسونها ويهضمونها ويبدأون العمل وهم يعرفون كل دقائقها .. اما فى مصر فانه فى أحيان كثيرة تصور لقطة بينما يجلس واضع الحوار ليكتب حوار اللقطة التالية .. هذا لاشك احد اسباب تفوقهم علينا

وقد وقع لى فى الفيلم حادثان لن أنساهما .. تدور قصة الفيلم حول اثنين من المهندسين يبحثان عن اليورانيوم فى لبنان ، واليورانيوم هو المعدن الذى تصنع منه القنبلة الذرية .. ويحدث ان انقب فى أحد الجبال فيرانى أحد الاعراب فيقذفنى من عند القمة بحجر ضخم يكاد يقضى على .. وقد وقفت عند سفح الجبل عند تصوير اللقطة وصعد مساعد المخرج الى القمة ليدحرج الحجر ، وقد أعدنا اللقطة عدة مرات وفى كل مرة يسقط الحجر بعيدا عنى ، الا أننى فى المرة الاخيرة سمعت كل الواقفين حولى يشهقون .. ونظرت فاذا بالحجر يسقط على بعد سنتيمترات منى ، بحيث لو حاد عن اتجاهه اقل القليل لقضى على تماما ..

وفى اللقطة التالية كان المطلوب منى ان اصلح موتور سيارة جيب اتنقل بها .. ولكن غطاء السيارة يسقط فوق راسى عدة مرات فاضطر فى كل مرة الى ان اسقط على الارض وأصدم ركبتى بها .. وقد أعدنا اللقطة عدةمرات ولما انتهيت منها وجدت ركبتى قد تحولت الى بقعة من دم أزرق .. وقد ظللت فى فراشى ثلاثة ايام لا أتحرك بسبب هذه اللقطة !

●

واعتقد ان من واجبى أن أقول لكم كيف يعاملوننى هناك .. لقد اعطونى ضعف الاجر الذى اتقاضاه فى مصر مضافا اليه كل مصاريف الاقامة والانتقال

وليس غرورا ان أقول لكم اننى تعاقدت على بطولتين لهذا العام ايضا .. البطولة الاولى أمام مارتين كارول فى فيلم تدور قصته حول حياة جوليانو لص صقلية الشريف الذى كان يسرق من الاغنياء ليعطى الفقراء . والبطولة الثانية فى فيلم ابن جحا الذى سيقوم بكل أدواره شرقيون فيما عدا البطولة النسائية التى ستتولاها فرنسية لم يقع الاختيار عليها بعد ..

أنا أقدر فن فاتن حمامة .. وأطلب من عبد الحليم حافظ أن يغير في أغانيه ..



وزير الاصلاح الزراعي يقول : التفكك عيب أفلامنا الأكبر

كان المهندس سيد مرعى ، الوزير الجديد للاصلاح الزراعى ، فى مكتبه فى سراى عابدين ، وكان قد خلع سترته ، وجلس يعبث بالغليون والتقيت فى شخصه بالرياضى القديم ، ابرع من امسك بمضرب التنس ، وبصاحب اجمل جياد عربية فى مصر كلها فهو يمتلك « مقبولة » معجزة الجياد التى نالت كؤوسا لا حصر لها . .وبهاوى السينما والغناء والمسرح

• قلت : « اننى كثيرا ما اصادفك فى دور السينما فهل معنى هذا انك من هواتها ؟! »

فأجاب :

– نعم .. انى اعتبر السينما تسلية وغذاء فى آن واحد .. وهى التسلية الاولى التى يمكن ان يتمتع بها الانسان فى القاهرة

• قلت : « واى الافلام يعجبك ؟ »

فأجاب :

– يعجبنى الفيلم الذى له قصة وهدف .. فانا مثلا قد اصبحت اليوم لا اهضم الافلام الاستعراضية لانها خالية من الهدف ، بعكس سيداتنا ، فهن دائما معجبات بالفيلم الاستعراضى ، ولهذا اذا ماتحكمت فى الظروف ودفعتنى الى مشاهدة فيلم استعراضى ، نمت أنا .. وتركت حرمى تتمتع بالفيلم كما يحلو لها

« انا احب الفيلم الذى له قصة ... وقصة ذات مغزى .. ولا احدد اعجابى بممثل معين بالذات ، وانما احدده بالادوار الناجحة فى الافلام الناجحة . فمثلا .. جلين فورد .. يعجبنى لانه مثل فلمين اخيرين .. او دورين رائعين .. يتصلان بعلم النفس وبجهاد النفس والمثابرة واداء الواجب »

• قلت : « الا تعجب مثلا بمارلين منرو ؟ »

فأجاب :

– طبعا .. اننى اقف فى صف الملايين الذين يعجبون بهذه الدمية الجميلة

• قلت : « وهل يعجبك الفيلم المصرى ؟ »

فأجاب :

– اننى اواظب ايضا على مشاهدة الافلام المصرية ، وانا ضد من يقول بانها كلها تافهة ، ففيها افلام طيبة .. وان كان المفروض ان تكون افلامنا احسن بكثير مما هى الان لان صناعة الفيلم المصرى قديمة .. اقدم منها فى بلاد اخرى نجحت فيها السينما وبذت الفيلم المصرى من اكثر وجوهه

« والعيب الذى آخذه على صناعة الافلام فى مصر لا يمكن القاؤه على عامل دون عامل ، فالايدى العاملة فى صناعته كلها مسئولة عن ضعفه .. فاللوم لا يقع على المخرج وحده .. بل يشاركه مؤلف القصة وواضع السناريو والمصور والممثل ايضا

« والذى اعيبه على الفيلم المصرى هو التفكك بغية ارضاء نفر من المواطنين لهم حساب عند المنتج .. الزبائن الاساسيين..وكثيرا ما احس بالانسجام مع حوادث الفيلم ثم فجاة يقف انسجامى بظهور مشهد مصطنع كرقصة بلدية او ماتش نكت او حفلة زواج الخ .. هذا هو ما اعيبه على الفيلم المصرى .. »

• قلت : « من من الممثلات المصريات تعجبك ؟ »

فأجاب :

– انا اقدر فن فاتن حمامة ، فلها ادوار لاباس بها .. واقدر فن امينة رزق ، فهى ممثلة رائعة فى اداورها الخاصة بها ..

• قلت : « هل تستمع الى الموسيقى والغناء ؟ ومن من المطربين يحوز رضاك ؟ »

فأجاب :

– انا مدمن موسيقى وطرب .. واذا ابعدت من الحساب عبد الوهاب الخالد وام كلثوم ذات الصوت الساحر .. فاننى من اشد المعجبين بالحان كمال الطويل وزميله محمد الموجى .. واعتقد ان الموجى قد نجح فى تلحينه نشيد الجلاء لام كلثوم ... ولكن الدور الذى ترتاح له اعصابى جدا ، ويدفعنى الى التامل ، هو دور عبد الوهاب الجديد « آه منك يا جارحنى » .. فهو ناعم وهادىء

مع العدد القادم

هدية

صورة

بالحجم الطبيعى

للنجمة

شادية

« كذلك اعتقد ان نجاة الصغيرة قد وطدت قدمها فى دنيا الغناء ، وارجو ان يغير عبد الحليم حافظ « شوبة » حتى لا يمل الجمهور سماعه .. فهو مطرب نشيط له صوت معبر .. ولكن يجب ان يتغير

● **قلت : « ما رايك فى المسرح المصرى ؟ وما علاج تدهوره ؟ »**

فأجاب :

ـ انا ممثل قديم ، وقد مثلت فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية بالانجليزية رواية « كريتون العجيب » ، ومازلت اذكر مجد مسرح رمسيس أيام كنت صغيرا ، وكيف كان جمهور المسرح واحترامهم للممثل ، وكيف كان احترام الممثل للمواعيد وحسن الاداء والنظام وكنت اضبط ساعتى على رفع الستارة فى مسرح رمسيس ..

« اين هذا المسرح اليوم ؟

« لقد ابتعد يوسف وهبى الممثل الفحل عن الفرقة المصرية .. ومات نجيب الريحانى .. واضمحلت النهضة المسرحية ..

« ولكن على عاتق من تقع تبعة هذا الاضمحلال ؟

« فى رايى انها تقع على عاتق الجمهور الذى انصرف عنه الى « الارخص » ، السينما !.. واعتقد انه يجب لكى نعيد مجد المسرح ونتقدم به ان نخلق روادا جددا للمسرح ، ان نخلق له زبائن يحبونه ، ولن نتمكن من خلق جمهور للمسرح الا اذا خفضنا ثمن تذاكر الدخول .. حتى يقبل عليه .. فاذا ادمن الاقبال عليه .. لم يكن باس اذا دعت الحاجة الى رفع سعر الدخول . وهذا هو رايى »

لطفى رضوان

ترسو

هل تملك ١٥ مليما كاملة .. اذن تعال معنا فى جولة ممتعة .. جولة فى الترسو !!

بقلم : وليم باسيلى

كلما مررت بدار السينما الواقعة فى دائرة قسم عابدين ، وهى من دور السينما التى فى الدرجة التاسعة المخفضة ، ورايت الصبية يتدافعون ويتزاحمون حول شباك تذاكر «الترسو» .. مرت بخاطرى ذكريات تلك الفترة اللذيذة من العمر ، الفترة التى هى بين الطفولة والصبا ..

فى خلال تلك الفترة كان ملعب الصبا الوحيد هو «السينما» .. وكانت أثمان تذاكر «الترسو» تتفق مع «ميزانية» أولئك المتفرجين الصغار .. كانت التذكرة بثمانية مليمات ، ويمكن تخفيضها الى خمسة مليمات اذا قدم المتفرج «الكوبون» الذى كان يوزع مجانا مع اعلانات كل فيلم ..

وكانت دور السينما تتنافس فى اجتذاب الزبائن الصغار اليها عن طريق الدعاية المغرية للابطال المحبوبين ، فاحداها تنصب أمام الباب تمثالا ضخما للعملاق «ماشيست» من الورق المقوى ، فيحتشد أمامه الاطفال يتأملونه فى اكبار واعجاب، ويتحسسون بأيديهم عضلات ساقيه ، وذراعيه..

وتعمد الاخرى الى اقامة تمثال لبطل آخر يمزق فكى أسد هصور ، ليستخرج من بين أنيابه الفتاة التى يحبها ، ويقف الأطفال الساعات الطويلة يملاون اعينهم بهذا المنظر الفريد .. واساريرهم تنم عن مدى اعجابهم بهذه الشجاعة النادرة

وتستغل الدار الثالثة أحد مناظر الفزع التى تظهر فيها بطلة الرواية فتكبرها وتجسمها وتعرضها فى مدخل الدار ، فيغص مدخلها بالمتفرجين الصغار وهم يتناقشون ويتجادلون حول هذا المنظر ، وفى اى قسم من الفيلم يحدث ..

اوع يا « ويكا »

وكان الفيلم يعرض فى جو صاخب من «الهيصة» والصراخ والهتافات والتصفيق والصفير

وكانت الترجمة العربية للافلام تعرض على شاشة مستقلة صغيرة الى يمين الشاشة .. وكثيرا ماكان الكلام يسبق المشاهد الخاصة به ، أو يتأخر عنه .. واحيانا كان يختفى لانقطاع الشريط ، واذذاك تنبعث الاصوات المدوية هاتفة : هاتفة :

– عايزين عربى .. عايزين عربى ..

واذا انحرف الشريط قليلا تعالت الاصوات قائلة :

– صلح عربى .. صلح عربى !

وكانت التعليقات والهتافات تستمر طوال عرض الفيلم،فاذا اوشك البطل – ويسمونه الشجيع – أن يقع فى فخ نصبته له العصابة ، تعالت الاصوات محذرة :

– حاسب ! خد بالك ! اوع لنفسك يا «ويكا»

فاذا وقع ارتفعت صيحات السخط قائلة :

– اخص عليك ! ياخيبتك ! جاتك نيلة !

فاذا مانجا من الفخ ضرب المتفرجون الصغار باقدامهم الارض فى حركة رتيبة ضخمة ، ودس كل منهم اصابع يديه العشرة فى فمه ليطلق صفيرا متقطعا ثاقبا يتناسب مع حركة اقدامهم ، بينما ينطلق فريق منهم يصيح :

– ول يا ول .. ول يا ول .!.

وفى خلال ذلك كان يسمع فى الظلام صوت هبوط هراوة على جسم آدمى تتلوه صرخة فزع والم .. وعندئذ يصيح رواد الترسو قائلين :

– ادى له ! يستاهل ..

« سيما اونطه »

لقد كانوا يعرفون مبعث هذه الصرخات المدوية فى الظلام .. كانوا يعرفون أن ادارة السينما تقيم حاجزا بين «الترسو» والدرجات الاخرى ،يتربص خلفها «حارس» مسلح بهراوة ضخمة ، فما يكاد احد زبائن الترسو يتسلل فى الظلام ويحاول اجتياز الجدار حتى يعاجله بضربة من هراوته يسقط على اثرها صريعا محطم الاضلاع

ويظل جو «الترسو» صاخبا «هايصا» ما بين التعليقات اللاذعة ، وصيحات الاستحسان والاستهجان ، حتى يشرف الفيلم على نهايته .. واذذاك يرى زبائن «الترسو» أن كل المشاهد والمناظر والمسلسلات التى راوها لاتساوى المليمات الثمانية التى دفعوها ثمنا للتذكرة ، ومن ثم تتعالى الاصوات فى نغمة مصحوبة بضـ ات الارض بالاقدام وتصفيق الايدى :

– سيما اونطة .. هاتوا فلوسنا ..

ويتشبث المتفرجون الساخطون بمقاعدهم ، ويرفضون مبارحة دار السينما ، فتلجأ الدار الى استخدام القوة وتوعز الى الحارس المسلح بالهراوة أن «يهوشهم» ، فما أن يقتحم الرجل بهراوته مقاعد الصغار مهددا متوعدا حتى يهرعوا الى الخارج مذعورين وكل منهم لايصدق بالنجاة

قراطيس اللب

ولقد توارت هذه المناظر من دور السينما الشعبية التى تتوسط القاهرة .. ولكن لتظهر فى دور أخرى ، فى ضواحى القاهرة ..

واستولت على رغبة جامحة فى زيارة احدى هذه الدور ، لارى صورة ناطقة من صور الطفولة العابرة ..



وشاركني هذه الرغبة الزميل الفنان ، الرسام «واق» .. وكان هو ايضا يحب أن يرى احد ملاعب طفولته ..

وامام شباك تذاكر «الترسو» رأينا «الزحام» المألوف .. المألوف لدينا ونحن صغار .. زحام يعبر اصدق تعبير عن الحكمة القائلة : «الحق للقوة» .. يكفي ان يكون المتفرج على شيء من القوة البدنية لكي يزيح الواقفين امام الشباك ويتقدمهم جميعا غير حافل «بزغرات» الاحتجاج وصيحات السخط والتذمر ..

ولاحظنا ظاهرة غريبة لم تكن موجودة في ايامنا .. هي توزيع قراطيس اللب مع التذاكر ، بواقع قرطاس لكل تذكرة ..

وتبين من التحريات الموفقة التي قام بها الزميل «واق» أن ثمن التذكرة ٢١ مليما ، ونظرا لعدم توفر «الفكة» فقد استخدمت قراطيس اللب كعملة يساوي الواحد منها اربعة مليمات !..

ومن هنا اصبحت «قزقزة» اللب اجبارية في السينما .. وهي — على اية حال — ارحم واخف وطأة من التدخين الذي يخنق انفاس غير المدخنين في دور السينما الراقية ..

اشكال والوان !

واخذنا نملأ الاعين بمناظر المتزاحمين على الشباك .. هذا رجل يخشى على ولديه ان يضيعا منه في الزحام فحملهما على كتفيه ، واحدهما اوشك ان يتجاوز الثامنة من عمره .. والاب المسكين يكاد ينوء بثقله ..

وهذه قروية ، يبدو انها باعت بضاعتها في سوق الضاحية فلم يبق معها سوى «القفة» الكبيرة الفارغة ، وقد استغلت فراغها في وضع طفلها الرضيع بداخلها لتحميه من الزحام ، وهي تتقدم نحو الزحام في بطء ، و«القفة» موزونة فوق راسها ، لاتميل يسارا أو يمينا رغم حركة الطفل

وهذا فتى يتأبط عودا من القصب الجاف .. ليتسلى بمصه اثناء عرض الفيلم .. وخلفه بعض فتيات صغيرات يحملن «كيزان» الذرة ، والى جانبهن اسرة مؤلفة من زوجين وثلاثة اطفال، ومعهم «صرة» كبيرة بها بعض المأكولات ، تطل منها اعواد الفجل «الورور» .. وقد حمل رب الاسرة شمامة كبيرة ، لالتهامها داخل السينما ..

وقال لي «واق»

— ترى اين يلقي صاحبنا بلب الشمامة وقشورها ؟

فقلت :

— على «رؤوس الاشهاد» طبعا !..

عملية اخلاء ...

وعندما حصلنا على تذكرتي الدخول، وقرطاسي اللب ، قلت لصاحبي ونحن على مقربة من الباب :

— لا اظن اننا سنجد مكانا ..

واذا بشيء ضخم يتحرك نحونا في بطء .. كان هذا الشيء انسانا «مكعب» الشكل .. لاتعرف طوله من عرضه ، وتبين فيما بعد انه يؤدي مهمة خطيرة يستغل فيها ضخامة حجمه استغلالا موفقا ..

تقدم منا ذلك «الشيء» — ويسمونه الحاج فيل — وكان قد سمع حديثنا ، وقال :

— عايزين تقعدوا مرتاحين ؟

فلما اجبناه بالايجاب مد يده قائلا :

— ايدك على «تعريفه» ..

ثم استدرك يقول :

— قصدي كل واحد قرش تعريفة ..

ودفعنا له قرشا صاغا ، فتقدمنا وهو يقول :

— تعالوا ورايا ..

وتوهمنا أن الرجل سيحضر لنا مقعدين ، ولكن اتضح انه يتبع سياسة اخرى ، لم تخطر لنا على بال .. فقد اقترب من «دكة» ازدحمت بالجالسين عليها، وجلس وهو يزحزح الصبية يمينا ويسارا، مما ادى الى سقوط الجالسين على طرفيها ، على الارض ، فأخذوا يشتمون ويحتجون قائلين :

— ايه ده ياحاج فيل .. داحنا قاعدين من اول مافتحت السينما ..

ولم يحفل بهم الحاج فيل طبعا ، حتى اذا استقر في موضعه وقف ودعانا الى الجلوس في مكانه ..

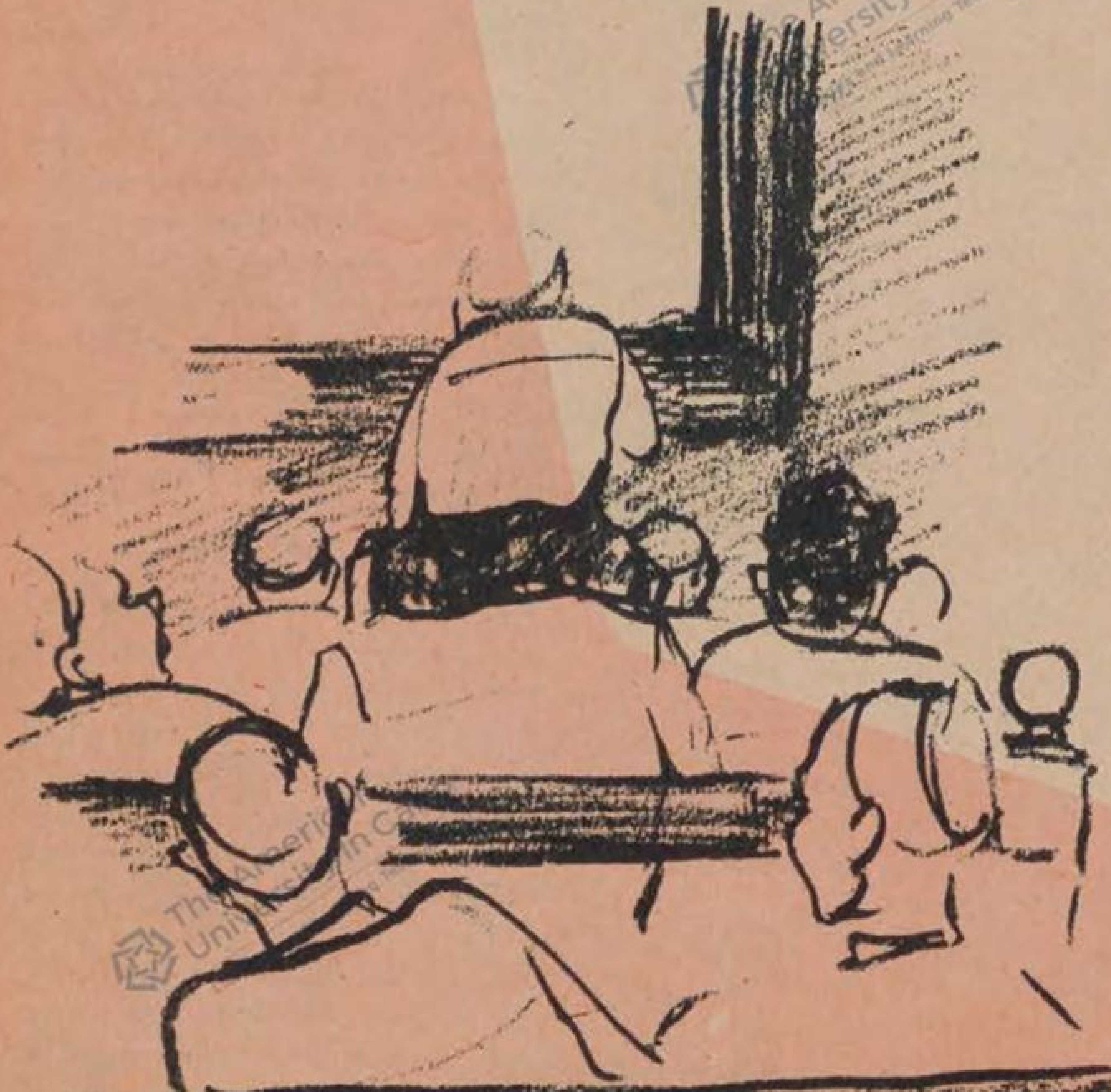
وجلسنا وجيراننا الصغار يرمقوننا بنظرات يتطاير منها الشرر ..



حاملات الاطفال ...

وكانت رؤية الشاشة متعذرة .. فكل سيدة من القرويات المتفرجات تحمل طفلها على عاتقها،

(البقية على الصفحة التالية)







وبعضهن تحمل طفلين ، فكان على الجالس خلف احدى حاملات الاطفال أن يمد عنقه يمينا او يسارا ليتلمس ثغرة ينفذ منها بنظره الى الشاشة

ومما ضاعف البلية أن الاطفال لم يكفهم اعتلاء اكتاف امهاتهم ، بل كانت أيديهم مشغولة بمختلف الوان المأكولات والحلوى .. يأكلون بعضها ويلقون بالبعض الآخر على «الجيران» .. ومن هؤلاء الجيران من يخرج وقد التصقت بملابسه قطعة «مداغة» .. أو تسللت داخل ملابسه ، من فتحة قميصه ، حبات الحمص أو قشور اللب والسوداني ..

حامي الحمى !

ومن المناظر الفريدة التى شهدناها منظر «عنتر» الفتوة ذى الشوارب المفتولة ، والطاقية «الشبيكة» ، وبجانبه الست «عبلة» بملايتها اللف ، ومنديلها «ابو اويه» ..

ان السيد «عنتر» يخشى معبة الظلام الذى يتقدم عرض الفيلم ، ويخشى على «عبلته» من معاكسات الكبار ، و«شعاوة» الصغار .. فماذا يفعل لكى يحمى حماها ، ويرد عنها غائلة المعتدين ؟

لقد احاطها بساعده ، وفصل بينها وبين جيرانها بهراوة ضخمة ثبتها عموديا الى جانبها .. وكانه يقول لجيرانه : «لقد اعذر من انذر» ..

ومن الانصاف «للعنتر» أن نسجل له نجاح هذه العملية الارهابية الصامتة .. اذ تحولت انظار الكبار عن عبلة ، واخذ الصغار ينظرون الى الهراوة نظرات التقدير المشوبة بالخوف والحذر

قذائف ...

وما ان اطفئت الانوار ، وبدأت مقدمات الفيلم ، حتى تطايرت القذائف فى الفضاء ، وتلتها صيحات السب والاحتجاج ، وضحكات الشماتة ..

– وكانت القذائف تتضمن فضلات الذرة ، ومصاصة القصب ، وقشور البطيخ ، وبقايا الفول السودانى ، وقشور اللب ..

كان احدهم يصيح من اقصى الصالة :

– اه يا دماغى ! احنشى باللى بترمى فلاحف الذرة يا .. يا .. وتلى كلمة «يا» تشكيلة رائعة من اسماء الحيوانات المستأنسة وغير المستأنسة .. «المربوطة» الصلة بالآباء والاجداد ..

وفى الوقت عينه يصيح اخر :

– شايفك باللى رميت عقلة القصب .. ودين النبى بس لما ينور النور لاوريك ! ودينى لاقطم رقبتك ..

ويشفع صاحبناهذه العبارات بسيل من الشتائم المناسبة للمقام ..

وهكذا ، ظلت القذائف تتوالى ، والصيحات تتجاوب ، حتى بدأ عرض الفيلم ، فسكنت الضجة ، وانصرف الجميع الى متابعة المشاهدة والتعليق عليها تارة بنكتة لاذعة تثير الضحك ، وتارة أخرى بعبارة استهجان مقذعة ..

نقد ...

ولعل مما يثير الدهشة ، أن يكون جمهور «الترسو» على هذا «الوعى الفنى» الذى شهدناه وسمعناه فى تلك الدار السينمائية الريفية ..

ففى احد المشاهد كان بطل الفيلم يتسلل خلسة الى منزل حبيبته ليقابلها فى غفلة من أهلها ، وتمت المقابلة فى خير وسلام .. وقبل انصرافه وقف يغنى لها أغنية طويلة عريضة ..

واذا بصبى صغير يصيح قائلا :

– يفى ده معقول ؟ واحد جى يقابل حبيبته فى السر .. يقوم يقعد يغنى لها علشان يصحى أهلها ! كلام ايه الفارغ ده ! .. طيب يبعد عن البيت شوية ..

ويصيح صبى آخر قائلا فى تهكم :

– المخرج عاوز كده ! ..

مشهد امريكانى

وفى مشهد آخر كانت البطلة تتحدث الى البطل فى دلال كله تكلف ، فقال شاب من العمال :

– هيه مالها ياخويه كل ماتيجى تتكلم تمد بوزها لقدام !

فأجاب آخر :

– أصلها بتقلد لانا تيرنر .. بس مش عارفه !

وفى مشهد ثالث ، ظهر «البطل» محاطا بطائفة من الفتيات المعجبات به ، وكان هو يتهرب منهن ويصدهن .. فقالت احدى القرويات :

– على ايه مدلوقين عليه كده ! على جماله .. والا على حلاوته ! ..

وسمعها أحد الصبية فأجاب عن سؤالها بقوله :

– اصل المشهد ده كان فى فيلم امريكانى .. خدوه ولطعوه زى ماهوه فى الفيلم ..

فقال صبى آخر :

– انا عارفه الفيلم ده .. بس دكها البطل بتاعه كان شكله جميل وراجل تمام ويليق له ان الستات تحبه .. مش زى «سى زعرب» ده ..

و«سى زعرب» المذكور أعلاه هو بطل الفيلم .. وهو ليس اسمه الحقيقى بالطبع ولكنه يدل على مدى استهجان جمهور الترسو لظهوره فى دور «فاتن الغزلان» وليس فيه مايفتن غزالا او حمارا

جد فى هزل

وظهر منظر «خناقة» .. وكان منظرا مفتعلا بادى السذاجة والسخف ، وجمهور «الترسو» مولع بأفلام المغامرات الامريكية ، ومن ثم تعالت موجات النقد من كل جانب ، مشفوعة بضحكات السخرية ..

فهذا يقول :

– بقى دى خناقة ! بقى معقول ان كل دول مايقدروش على «سى زعرب» اللى من زقة واحدة يقع !

فيجيب الثانى :

– لا .. انت خدت بالك من اللى كان بيضرب فى الترابيزه بالكرسى ؟

ويصيح الثالث :

– لا .. والا الاتنين اللى كانوا واقفين فى الركن .. واقفين يستنوا البطل اما ييجى يضربهم

•

وظلت حملات النقد مستمرة طوال الأفلام الثلاثة التى عرضت فى الحفلة .. وانى لانصح السادة المخرجين ان يذهبوا الى هذه الدار وامثالها ، ويجلسوا مع جمهور «الترسو» .. فسوف يستمعون هناك الى «النقد» النزيه .. ويرون كيف يفطن «رجل الشارع» الى ادق الهفوات الفنية ، وكيف يميز بين الغث والسمين ، وبين الفن الاصيل وشغل «السيما» ..

بدلة واحدة بمائة أغنية !

كنا نسكن حى الظاهر وأنا مشى أسعى مع الصبية الى المدرسة كل صباح ، فاذا ما عدنا مع الاصيل الى البيوت التقينا لنلعب . وكانت لعبتنا المفضلة « التمثيل » . وكان يسكن فوقنا فنان ايطالى يدعى فرنشسكو ، كان له فى ذلك الحين – حوالى سنة ١٩٢٠ – صيت ومقام ، لانه كان قائد الفرقة الموسيقية فى مسرح الاجبسيانا الذى تمثل عليه فرقة الريحانى ... وكانت بيننا وبين أسرته تلك الروابط التى تقوم عادة بين الجيران من حب ومودة ، ولهذا كان الرجل يهدى الينا « بونا » لدخول مسرح الريحانى مرة فى كل شهر

وكنت أعود لابدا فى اليوم التالى عملية تقليد المسرح وتلقين ما شاهدت لزملائى من الصبية ، وكان أولاد فرنشسكو يلعبون معنا ، وكانوا يترددون على المسرح ، ولهذا كنت لا اجد مشقة كبيرة فى تلقينهم أدوارهم مثل باقى أولاد الحتة . وكان المسرح فى فناء البيت وكنت دائما البطل والمخرج أما المتفرجون فهم أولاد الحتة الذين كانوا يدعوننا لنشاهد مباريات الكرة الشراب عندهم فلا نتخلف عن الدعوة

وكان المسيو فرنشسكو ينسى فى بعض الاشهر أن يحضر لنا البون ، فاظل الح له اذا جاء لزيارتنا فاذا لم يجىء ترقبت عودته فى الظهيرة الى البيت ، وما اكاد المحه من النافذة حتى أهرول الى الدرج وأتظاهر باننى فى طريقى الى الخروج ، ثم اصافحه وأقول له :

– لازم المسرحية الجديدة كويسة

– كويسة خالص ... انت شفتها ؟

– لا والله لسه ... حضرتك نسيت البون

– طيب بكره أنا اجيبه !

والحقيقة أن مسرح الريحانى ، بفكاهاته ، وابطاله ، ومدرسته فى التمثيل قد اطلق خيالى نحو المسرح ، حتى اصبحت احلامى كلها تنحصر فى ان اكون احد هؤلاء الممثلين ، أو أحد المؤلفين ... او اى شىء يمت للمسرح بصلة

وبمرور الايام اتضح لى ان أكثر ما يستهوينى من فنون المسرح هو التاليف . واحسست ميلا لكتابة الازجال

وكان الاستاذ مكاريوس يصدر مجلة للاولاد فكنت أرسل اليه ازجالى، ولكنه كان يلقى بها دائما فى سلة المهملات . ولم يداخلنى اليأس رغم هذا، وانما أصررت على ان اتقدم فى هذا الفن الجميل حتى نشر لى أول ازجالى

واطمعنى ذلك فى أن اطرق بابا جديدا من أبواب التاليف وهو تاليف الاغانى ... وكنت اذا انتهيت من اغنية طفت بها على شركات الاسطوانات فيقرأونها وهم يتبادلون الضحكات والقفشات على ... ومرة أخرى لم يدركنى اليأس فقد عرفت من فرنشسكو ان سوق التاليف سوق محتكرة فى أيدى عدد من المؤلفين المعروفين

وبهذا صممت على أن أمضى فى التاليف ثم اختزن عندى كل اغنياتى حتى يحين لها وقت للظهور ...

كل هذا وأنا تلميذ لا اتخلف عن المدرسة ، ولا اتخلف عن موكب الناجحين فى كل عام ... وذات صباح أحصيت ما عندى من اغان فوجدتها مئة ... فاشتريت كشكولا كبيرا وملأته بها . وذهبت الى شركة للاسطوانات وقابلنى هناك رجل قلب الكشكول فى يده وهو يقول فى دهشة :

– كل دى أغانى ؟

– ايوه ... عددهم مية

فقال وهو يزن الكشكول فى يده على طريقة ميزان « الفوطة » :

– طيب تاخد خمسة جنيه ... يعنى كل اغنية خمسة صاغ ...

– مافيش اكتر من كده ؟

– لا يا حبيبى ، أنا حاخده وانا وبختى ... دى زى البطيخة !

– طيب هات ...

واخذت الخمسة الجنيهات، وطرت بها طيرانا الى الترزى فاعطيته ثمن بدلة اعدها لى فى يومين ، وذهبت بها الى البيت ولبستها فى زهو وخيلاء ... ورآها أبى فبدأ معى تحقيقا طويلا . وقلت له الحقيقة بحذافيرها ، ولكنه لم يصدقها ، ولما وجدنى مصرا على اقوالى انهال على ضربا وركلا ...

وتمزقت اول ثمرة من عرق الجبين ...

وكان المونولوجست سيد سليمان ذائع الصيت فى ذلك الحين فوضعت له منولوجا مطلعه :

بريه بريه بريه ... بريه من الستات دولا يا بيه

والقى سيد المنولوج فى صالة بديعة فحاز نجاحا عظيما ، وكانت علاقتى بسيد وحده . فطلبت من الموسيقار عزت الجاهل الذى وضع لحن المنولوج أن يقدمنى لبديعة مصابنى لاضع لها منولوجا مضادا ... بريه من الرجالة . وقد سرت بديعة بالفكرة ، وحاز المنولوج الثانى نجاحا منقطع النظير ، مما جعل بديعة تلقبنى بالمؤلف الرسمى لفرقتها !

وهكذا استطعت أن أعول نفسى ...

وسرت فى الطريق ... وما زلت الى اليوم اسير

ابو السعود الابيارى



رحلة الموت

من ذكريات الحياة التى لاانسى ماحدث لى فى طريق العودة من هوليوود الى نيويورك ، كان المفروض ان اعود بالطائرة ، وان اشحن سيارتى على احدى البواخر العائدة الى مصر ، وقبل سفرى باسبوع تسلمت بالبريد رزمة من الجرائد المصرية التى كانت تصلنى بانتظام ، وكانت هذه الجرائد تصلنى متأخرة عن ميعاد صدورها نحو ستة اشهر ، اذ كانت ترسل الى بطريق البحر ، وحين تسلمت آخر رزمة قبل سفرى فوجئت بخبر نعى الممثلة كاميليا فى حادث سقوط طائرة

لم اصدق عينى لاول وهلة ، ثم أخذت أبكى بكاء مرا ، فقد كانت كاميليا صديقتى ، ووجدت نفسى ، ولاول مرة ، أخاف من ركوب الطائرات واصمم على ان اعود بالباخرة ، وكان القطار هو المواصلة الوحيدة التى تربط بين هوليوود ونيويورك ، ولما كنت اكره ركوب القطارات فقد فكرت ان أقوم بهذه الرحلة بالسيارة

والمسافة بين هوليوود ونيويورك تستغرق حوالى ثمانية ايام وكان على طول الطريق فنادق صغيرة يتكون كل منها من دور واحد ، ولكل غرفة ملحق للسيارة ..

وبدات رحلتى فى فجر يوم مشرق ، وكان الجو صحوا جميلا ، وما ان توغلت فى الطريق حتى رايته يصبح وعرا ، فقد كان الطريق يرتفع فوق هضاب عالية شاهقة ، ولم يكن يتسع فى أغلب الاحيان لاكثر من سيارة واحدة

وبدات اشعر برهبة الموقف ، وكان الدوار يستبد بى كلما نظرت الى اسفل ، حتى اننى كثيرا ماكنت اقف العربة لاسترد انفاسى ، ثم اواصل سيرى ..

وكنت كلما توغلت فى الطريق أراه يزداد خطورة

ووصلت الى أحد الفنادق ليلا ، وما ان استلقيت على الفراش حتى سمعت هدير الامطار ، ولكنى كنت من التعب بحيث نمت نوما عميقا

وصحوت فى اليوم التالى فاذا بالمطر لايزال يهطل بعنف ، وسقط فى يدى اذ لم يكن فى مقدورى أن ابقى حتى يكف المطر لارتباطى بموعد قيام الباخرة كما كان المسير بالسيارة مستحيلا

وتناولت افطارى ثم صممت على مواصلة الرحلة بالرغم من كل شيء ، كان الماء يغرق الطريق ، وقد جرف التيار أكثر من سيارة من السيارات المسافرة ، جرفها الى النهر ، وكان من جراء سقوط الماء على السيارات باستمرار ان تلفت جميع «الفرامل» ولم يكن فى مقدور اى عربة ان تقف حينما تريد فراح بعضها يصطدم بالبعض الآخر وكأنها فى سباق محموم

واما انا فقد رحت أقود سيارتى باتزان واروض نفسى على احتمال الموقف الحرج ..

وبعد ستة أيام كاملة ، وقبل وصولى الى نيويورك بيوم واحد اصابتنى حمى شديدة نقلت على اثرها الى المستشفى ، وحذرنى الطبيب من مغادرة المستشفى وانا على هذه الحال ، ولم أسمع للطبيب نصحا فقد كان كل همى الا يفوتنى قيام الباخرة العائدة الى مصر ، واستأجرت سائقا زنجيا قاد هو العربة ، فى حين استسلمت للنوم

وما أن وصلت الى نيويورك حتى كنت أهذى من شدة الحمى ، وبدلا من أن اذهب الى الميناء ذهبت الى المستشفى حيث بقيت شهرا كاملا . وكان من الممكن لو اننى عدت بالطائرة الا اتعرض لكل هذه الاخطار ، ولكن الانسان عادة يهرب من شر بسيط ليقع فى شر فظيع ..

قسمت شيرين

الرجل الذى أقلده

انجح كاتب بلاشك هو ذلك الذى ينتزع شخوص رواياته من صميم الحياة حوله ، لهذا كان المخرج المصرى المرحوم كمال سليم ناجحا ، لانه كان يجلس فى المقاهى فى الاحياء الشعبية اذا كان بصدد اخراج رواية شعبية ويجلس فى مينا هاوس وجروبى ليرى كيف ينفعل الذوات ومما يرى هنا ، ومما يرى هناك تتجمع له الاصول الدقيقة لحياة الناس وتصرفاتهم ..

وشخصيات ساهة القلبك كلها تعيش بيننا ، الفتوة ، وبيجو ، والفصيح ، وسمعان .. وانا ، ابو لمعة الاصلى الفشار الاعظم ، كل ماق الامر اننا نضفى على الشخصية بعض الرتوش ..

فيما يتعلق بشخصيتى انا ، فاقولها لكم صدقا — وليس فشرا — ان ابولمعة الاصلى كان اكثر لمعانا منى ، وكان اكثر حبكا لاكاذيبه ، وصدقونى اذا قلت لكم انه عبقرية فريدة فى فن الكذب ، وانه نسيج وحده فى «منسوجات» الخيال ، وانه يتفوق على بانه انسان حقيقى وشخصية اصلية ، اما انا فممثل او مقلد ، وشخصية مزيفة ، لاننى افشر امام الميكروفون ولا علاقة «بابو لمعة الاصلى» فى حياتى ، بمحمد احمد المصرى !

اسمه ، اسم ابو لمعة الاصلى .. الاول .. المسجل ، حسن منتصر ابولمعة ولد فى سنة ما .. قبل أن يبدأ القرن الحالى ، وتوفى فى مارس الماضى ، وهذا المقال باقة ورد على قبره وفاء له ، وعرفانا له بالجميل ..

يوم تعرفت عليه كنت طالبا بالمعهد العالى للتربية للمعلمين ، وكان هو بائع حلوى ، يدفع أمامه عربة أنيقة كبيرة ، فى أعلاها «كلوب» يصدر عنه ضوء وهاج ، واقراص الحلوى تصطف على العربة فى اناقة وترتيب ، وهو يختار زاوية فى حى شبرا ، لايعرف غيرها ، ويبدأ عمله من التاسعة مساء ، ولا يبرح مكانه قبل الثالثة من الصباح ..

ولم يكن فى فمه سنة واحدة ، ولا ضروس غير ضرس «الفشر» ! وكان هزيل الجسد ، محدودب الظهر ، ابيض شعر الراس ، يتحدث فى حلاوة وفى تناسق وفى براعة .. كنت اخرج فى الليل لاقضى بين ساعات الاستذكار دقائق رياضية وترويح عن النفس

كان ضعيفا .. ومن رواياته تتخيله اسدا غضنفرا ، وكان هزيلا ومن حكاياته تعتقد انه شمشون الجبار ، وكان فقـيرا ومن فشراته وتمسحه بالعظماء تظن انه عزيز قوم .. لم يذل ! وكا نالى هذا كله لايوحى اليك انه فشار .. حتى تعتقد فى النهاية أنك الفشار اذا كذبته .. وهو الصادق ولو كذب !

كان يستهل حديثه قائلا :

— جدك عايش ..

فاقول له :

— لأ ..

— طيب .. ابقى اساله على الحكاية اللى حاحكيهالك !

الذى تستنتجه من هذه الفكاهة التى يلقيها كما يلقى كل متحدث عبارة جادة انه — اى ابو لمعة — لايتقيد باجابة من امامه ، وانه سيروى ماعنده ، ويستشهد بمن يريد الاستشهاد بهم ، احياء كانوا ام امواتا ، رضيت انت ذلك ام ابيت !

ثم يستطرد :

— باه اسمع يابنى ، انا راجل فليسوفلى ، عندى خبرة تلتميت سنة و ١١ شهر و٦ ايام وساعتين ..

ثم ينظر لساعته فى معصمه ويستطرد قائلا :

— واربع دقائق .. علشان ما اغشكش ..

فاقول له وانا انظر لساعتى :

— وماشيين فى الدقيقة الخامسة ..

— يبقى ساعتك اخت ساعتى ، الاثنين اتولدوا فى يوم واحد ، يبقى احنا قرايب ! ..

ويشرد ابو لمعة ، ويخيل اليك وهو يشرد انه يجمع اطراف قصة حقيقية ، وكان ابولمعة ينتقل من فشرة لفشرة ، فى اسلوب الواثق من صدق نفسه ، ولهجة الخبير المطلع «الفيلسوفلى» .. وكانت زوجته تضربه ضربا مبرحا ، وقد فهمت هذا من كثرة فشراته عنها ، كيف ضربها بحلة المحشى فتبعزق الارز وجمع هو الكرنب مرة اخرى ليحشوه ارزا من جديد . وكيف ضربها بالسرير وهى نائمة عليه ، وكيف القاها من النافذة فسقطت على قطة وماتت القطة وعاشت هى !

وكان يعانى من الفقر ، يحدثك عن «كاديلاك» بحصانين كان عنده ، ويحدثك عن بدلة بزراير دهب ، ويحدثك عن طاقية مرصعة بالماس اخذها هدية من مهراجا كان معه فى المدرسة ..

اكاذيب جميلة لاتنتهى .. كنت استوعبها ، واستوعب معها طريقة ابولمعة فى الحديث والتوقف والاستطراد والعبارات الاعتراضية وطريقة التأكيد وطريقة وضع نهاية الفشرة !

كان بارعا فى كل هذا .. واليه ادين بالفضل فى كل كلمة اقولها ، فهو الاصلى وانا المزيف ، وهو الصورة وانا نسخة منها ، وهو الفشار وانا تلميذه ..

رحم الله ابو لمعة ..

محمد احمد المصرى : تلميذ ابو لمعة الاصلى !



جارما لو

خواطر

روث رومان

« انظر المقال على



جارما لوين

مرجريت همز

فنانات

ال على الصفحة التاليه»

الفيلم الذى صنع مستقبلى جارما لويس نجمة م٠ج٠م

ان الفيلم الذى صنع مستقبلى ليس الفيلم الذى قمت فيه بأول دور بطولة، ولا هو الفيلم الذى قمت فيه بدور تافه أتقنته اتقانا لفت الى الانظار .. ان الفيلم الذى صنع مستقبلى هو فيلم مثله اناس غيرى .. وكنت فيه متفرجة على مقعد متواضع . انه فيلم «سبع عرائس لسبعة اشقاء»

وقصة الفيلم من النوع الذى يبعث الأمل فى الصدور ، وقد كنت فى تلك الليلة فى يأس مطبق لانها كانت الليلة الاخيرة فى السنة الثالثة التى اقضيها فى هوليوود دون أن استطيع الظفر بدور فى السينما ، أو دون ان استطيع ان اغرى مخرجا واحدا بأن يقول لى ولو كلمة واحدة تبعث الأمل فى جوانحى! وكنت قد تخرجت فى معهد التمثيل وطرقت كل الابواب دون جدوى ، وكدت أموت جوعا بعد أن نفد كل ما معى من مال !.. واخيرا قررت ان اجد عملا ــ أى عمل ــ أحصل منه على مال .. على ايجار المسكن، والقوت الضرورى!..
وآلمنى ضرس فى فمى فذهبت الى طبيب الاسنان وليس فى حقيبتى دولار واحد .. وقلت له اننى سأتولى له عملا فى عيادته مقابل ان يعالجنى .. وعرف الرجل قصتى ، وكان طيب القلب ، فعرض على عملا دائما بمرتب لابأس به ، وقبلت العمل على الفور ورحت انتظر بختى !

ومضت الاشهر دون أن تلوح فى أفق حياتى بارقة امل .. واخيرا قررت ان اترك هوليوود الى الابد .. وقبل ان ارحل عنها ذهبت لاشاهد فيلم «سبع عرائس لسبعة اشقاء» ، وطرد الفيلم كل اليأس الذى فى صدرى وخرجت من السينما وكأن كل مشاكلى قد حلت تماما ..

وقررت ان أرجىء السفر ..

وبعد ثلاثة ايام فقط قرأت فى احدى الصحف ان شركة مترو ستجرى مسابقة لاختيار ممثلة جديدة لتقوم بدور شاق ، وتقدمت للمسابقة وكنت احس احساسا خفيا بأننى سأفوز بالدور ..

وقد حدث ، كنت الاولى بين أكثر من ثمانين فتاة تقدمن للامتحان ، ووقعت شركة مترو عقدا معى .. وانتقلت من عيادة طبيب الاسنان الى الشاشة بعد طول انتظار ..

دور عشت فيه روث رومان «النجمة فوكس»

ان بعض الادوار التى تمثلها الفنانة لايمكن ان تنسى ..

حدث ان قمت بدور فى احد الافلام ، واقتضى الدور ان يختطف بعض الاشرار ولدى ويخفوه بين احجار جبل ضخم .. ثم ينحدر حجر يسد على ولدى المنافذ الى الحياة .. يسدها عليه امام عينى!.. فأقف وانا أشاهد الموت يحوم حوله، وتقوم الدنيا وتقعد، ويجىء رجال الانقاذ فيتجمهرون حولنا، ويجىء صحفيون كثيرون ليتابعوا انباء الانقاذ اولا بأول ، واقف انا وكل عضلة فى وجهى تنطق بالالم والجزع .. وتنتابنى نوبة اغماء .. ثم تتتابع النوبات.. ووجدت النوبات تجىء بلا تمثيل ، فقد استقر فى رأيى ان ولدى على شفا الموت فعلا ..

وعدت الى البيت .. وكان أول مافعلته ان احتضنت ولدى بين ذراعى ورحت اقبله .. اقبل كل جزء فى جسده ، والمسه وكأننى لا اصدق انه حى فيه روح !

وعندما أويت الى الفراش تذكرت انه ينام وحيدا فى حجرته .. فطلبت اليه ان ينام معى فى حجرتى ، وظللت مفتوحة العينين اكثر ساعات الليل ، لاننى كنت كلما غفوت تصورت ان الموت سيختطفه منى ..

وظللت على هذه الحال أكثر من ثلاثة ايام .. واحسست اننى اكاد اجن من فرط ماتسلطت الاوهام على عقلى ، وأصبحت اصطحب ابنى معى الى الاستديو ولا أرضى بأن اتركه مع المربية خوفا عليه ..

واخيرا لم يجد زوجى مفرا من أن يأخذنى الى طبيب نفسانى . وقال الطبيب اننى انفعلت بالدور اكثر مما يجب ، ولهذا تسلل الى أعماقى الباطنية وصار جزءا من حياتى ..

واشار على بالراحة شهرا كاملا حتى تهدأ اعصابى وانسى مأساة الجبل

هوليوود لا تعجبنى ! مرجريت هير «النجمة فوكس»

ان هوليوود هى المدينة التى تحلم بها الراهبات فى مجد الشاشة ، وقد كنت اقرأ الكثير عن مكتشفى النجوم وكيف يتصيدون الوجوه الجديدة من حفلات المدارس ومن البلاجات ومن كل مكان ، ولهذا كنت حريصة على ان أؤدى ادوارى بطريقة متقنة فى حفلات المدرسة .. وكنت حريصة على ان ابدو انيقة .. واكبر من سنى فى كل مكان اذهب اليه .. لاننى بدأت «عملية» الحرص منذ الرابعة عشرة من عمرى !

وجئت الى هوليوود ..

ووجدتها مدينة صناعية لاتعيش فيها الروحانيات الا كما تعيش سحب الصيف فى الافق ، واكثر الناس فيها لايتحدثون الا عن المكسب وشباك التذاكر واسعار النجوم وانباء التوزيع.. وقليلون جدا هم الذين يتحدثون عن الحب والاخلاص ، وقد صبغتها الصناعة بصبغة المادة البغيضة ، واكثر الزيجات فى هوليوود زيجات مصلحية .. المال عنصر اساسى فيها ، ولهذا فانها زيجات لاتقوم الا على حب سطحى .. ولهذا ايضا يكون لها عمر الورد !

الجميع فى هوليوود لايفكرون الا فى المال ولا يتصرفون الا بمنطق الدولار..

ولهذا لا أتزوج من هوليوود ..

لن اتزوج من المدينة التى تعبد الدولار وتحتقر كيوبيد

مارلين تلحق بركب السعادة

فى عين الحسود .. ترى هل كانت تقصد مارلين هذا المعنى وهى تشير باصبعيها ؟!



ان مارلين مونرو سعيدة .. فهى قد بدات منذ ايام الفصل الثالث من كتاب حياتها . وهو فى نظرها اجمل الفصول !

« انظر المقال على الصفحة التالية »

قبلة حارة يطبعها العريس المحظوظ على راس عروسه الجميلة بعد اتمام مراسم الزواج



العروسان يبعثان بتحيتهما للمهنئين لهما بالزواج عند مغادرتهما لمكتب تسجيل الزواج .. وترى السعادة واضحة على وجهيهما!

في يوم ٢٢ يونيه الماضي تزوجت **ماريلين مونرو** .. وسعيد الحظ الذي قالت له ماريلين نعم اقبلك زوجي هو الكاتب المسرحي اللامع **ارثر ميلر** . هذا هو زوجها الثالث ، وقد قالت ماريلين للصحفيين أثناء مؤتمر صحفي عقدته لهم بهذه المناسبة السعيدة أنه سيكون زواجها الاخير ، لانها اختارت ارثر بعد أن تأكدت من انه سيكون شريك العمر!

وقد سبق ارثر ميلر الى ماريلين رجلان أولهما **جيمس دروتي** ، وهو جندي بوليس في لوس انجيلوس ، تزوجها وهي في الخامسة عشرة ، وتقول ماريلين عنه : «انه كان رجلا طيب القلب ، تزوجني لانه عرف انني لا أملك المأوى الذي ابيت فيه ليلي بعد أن ضقت ذرعا بالسيدة التي كانت تأويني عندها وتطعمني ، ولكن طيبة قلب جيمس لم تدم طويلا اذ سرعان ما مل الانفاق علي وطلب مني أن ابحث عن عمل أقتات منه» ..

وجاهدت ماريلين كثيرا لتجد عملا .. اضطرت الى ان تقف عارية امام المصورين لتكسب عيشها ، ولفتت الصورة انظار هوليوود ، فوجدت ماريلين عملا في السينما ، في ادوار ثانوية .. ثم اكتشف المخرجون أنها «شحنة من الجاذبية ، وأنها انثى في كل ذرة من جسدها» واستطاعت ماريلين بهذه المؤهلات غير العادية أن تشق طريقها .. ولكنها لم تكن سعيدة ، فقد طلقت من جيمس ، وأصبحت وحيدة ..

وحدث لماريلين حادث أثار رعبها من الوحدة ، ومن العيش في شقة بمفردها ، كانت في طريقها الى البيت بعد سهرة امتدت الى مابعد منتصف الليل ، وركبت تاكسيا الى بيتها ، واكتشفت بعد أن وصلت الى بيتها أنها فقدت حافظة نقودها ، وبحثت ماريلين في حقيبتها فلم تجد غير شيك بخمسة وسبعين دولارا ، كان اجرها عن اسبوع من العمل ، واتجهت ماريلين الى جندي بوليس وسألته عن مكان تستطيع أن تصرف منه الشيك في هذه الساعة من الليل ، فابتسم جندي البوليس في ذهول وهو يتأمل وجهها وقال : «لايعقل أن تجدي مصرفا مفتوح الابواب .. ومع ذلك تعالي معي» واقتادها الجندي الى تاجر صرف لها قيمة الشيك

وبعد عشر دقائق انطفأ النور في حجرتها ، وبعد أن تسلل النوم الى جفونها احست بحركة .. احست برجل يدفع نافذتها ويحاول اقتحام حجرتها ، كان في النور فرأت وجهه .. وكان جندي البوليس!

وتسللت ماريلين من فراشها الى الباب في غلالة النوم الشفافة ، وهي حافية ، وجرت الى الطريق ، ودقت باب جيرانها ، ولكنهم اصموا آذانهم عنها ، وجعلت تتلفت حولها مذعورة .. باحثة عن مخرج . واطلقت ماريلين ساقيها للريح صوب صيدلية شاهدت ابوابها مفتوحة بجوار حانوت التاجر الذي صرف لها الشيك . ومن هناك طلبت البوليس!

وكان جندي البوليس قد فر من المنطقة ، ولكن ماريلين ادلت بأوصافه كاملة فقبضوا عليه ..

ومن يومها وماريلين تخاف من الوحدة ، وترتعد فرقا اذا تحتم عليها أن تبيت وحيدة في شقة!

لهذا اختارت ماريلين أن تقيم مع صديقة لها ، ثم اختارت أن تقيم في فندق ،

وظلت هائمة هكذا حتى وجدت الرجل الثانى .. **جو دامجيو** ، ولكن جو لم يكن الرجل الذى حلم به ، لقد وجدته بعد الزواج فظا .. تزوجها فى اوج مجدها ، وكان يعرف أنها لم تبلغ هذا الاوج الا لانها ماريلين مونرو صاحبة الجسد المثير ! حاول جو أن يمنعها من ان تظهر بالمايوه ، حاول أن يتدخل فى كل صغيرة وكبيرة فى عملها ، وكانت ماريلين تحب عملها ، فهو العاصم لها من الجوع .. الجوع الذى قاست منه كثيرا

وحصلت ماريلين على الطلاق من جو .. ولم يحس جو بانه تبطر على النعمة الا بعد الطلاق ، فحاول بكل قواه أن يستعيدها ، ولكنها رفضت

وعاشت ماريلين فى الفنادق مرة أخرى ، وعكفت على الدراسة كالتلميذة المجتهدة ، وصارت تصادق الكتاب والشعراء والعلماء .. كانت تستفيد من احاديثهم ، وكانت تحب أن يقال عنها أنها تجلس معهم وتفهمهم .. واشيع عنها فى ذلك الحين انها وقعت فى غرام ميلتون جرين مدير اعمالها ، ولكنها كانت تهز راسها وتقول لا .. وقيل عنها أنها وقعت فى غرام مارلون براندو ، لان مارلون حرص على دعوتها للعشاء والرقص فى عدة أيام متوالية ، ومرة ثانية هزت ماريلين راسها وقالت لا .. ولم تتركها الصحف أسبوعا واحدا منذ حصلت على الطلاق من جو دامجيو دون أن تشيع عنها شائعة غرام .. ولكن ماريلين كانت فى شغل شاغل عن الحب ، كانت «تكون عقلها» .. على حد تعبيرها !

وصادفها **آرثر ميلر** .. وارثر رجل متعلم ، وكاتب مسرحى معروف ، وقد لذ لها كثيرا أن تتحدث معه .. صحيح أنه يكبرها سنا ، ولكنه شديد العطف عليها ، وقد حرمت هى عطف الاب منذ كانت طفلة .. فلماذا لاتتزوجه ويكون لها زوجا .. وأبا ؟

فى هذه الاثناء كان جو دامجيو يتحرق شوقا للعودة اليها .. كان يعقد المؤتمرات الصحفية ويقف بين الصحفيين ساعتين يحدثهم عن ماريلين ، وعن مقابلاتهما ، وعن اتفاقهما على العودة ، ولكن ماريلين كانت تكتفى دائما بأن تهز راسها وتقول : لا ..

وكان ارثر ميلر يقتحم قلبها ويتغلغل فى أعماقه بسرعة عجيبة ، وكانت تعرف ان ارثر بسبيل الوقوف أمام لجنة التحقيق فى مجلس الشيوخ الامريكى بسبب تطرفه فى أفكاره .. وكانت تعرف أن هذه اللجنة ستسبب له مضايقات كثيرة ، ولكن هذا كله كان يزيدها اعجابا به .. ولما طلب منها أن تتزوجه قبلت على الفور ..

قبلت لان ارثر عطوف سيقوم بدور الاب

وقبلت لان ارثر عاشق وسيكون شريك العمر

وقبلت لان ارثر على علم واسع وسيكون أستاذها ..

وماريلين تبحث فى وقت واحد عن اب وزوج وأستاذ ، وهى تعتقد أن ليس فى هوليوود ، ولا فى نيويورك ، ولا فى الدنيا كلها ، من تتوافر له هذه الصفات الثلاث غير آرثر ميلر ..

لهذا قبلت أن تقف أمام سيمور روبينو فتز القاضى بنيويورك وتقول له : «نعم انا اقبل آرثر زوجا»

وهكذا بدأ الفصل الثالث من كتاب زواجها

ولكن سعادة ماريلين لم تكتمل فى يومها الاول ، فقد وقع حادث مروع ترك آثاره على وجهها الذى سيطر عليه الحزن ، وعلى ملابسها البيضاء التى لوثتها الدماء .. دماء صحفية تدعى مارشير بالوف ، كانت تتبع العروسين من مكان الى مكان لتحصل منهما على حديث ، واقتربت منهما وتلفتت الى ماريلين .. ولكن عجلة القيادة انحرفت بين يديها فصدمتها شجرة صدمة قاسية قتلتها على الفور ..

اما ارثر فقد استولى عليه الغضب ! .. كان يريد أن يتم كل شىء فى هدوء ، فاذا بالصحفيين يلاحقونه فى كل مكان ، واذا بالاقدار تتدخل لتريق دم واحدة منهم .. وبدا ميلر متوتر الاعصاب أمام القاضى ، واستطاعت ماريلين أن تنسى قليلا وتشد أفكارها الى اللحظة التى تعيش فيها .. الى اللحظة التى تبدأ بها صفحة جديدة من حياتها .. ثم اعتمدت على ذراع الفتى الفارع الطول الذى كان يقف بجوارها متوتر الاعصاب .. ثم ازداد اعتمادها عليه حتى خيل للناس أنها تخاف أن يفر منها ..

وانتهى عقد الزواج فى أقل من خمس دقائق ، وهنا تقدمت ماريلين نحو آرثر وقبلته .. قبلته قبلة عنيفة لو حدثت فى هوليوود لحذفها الرقيب ! .. وضج المدعوون بالضحك فان التقاليد هناك تقضى بأن يقبل الزوج زوجته لا العكس

وسارع العروسان بعد ذلك الى الفيلا الانيقة التى اشتراها ارثر فى طرف نيويورك ، واغلق آرثر الباب فى وجوه الصحفيين الذين كانوا يرابطون حول البيت

وباتا ليلة هادئة .. ولكن ام آرثر سهرت الليل كله تعد لارثر نوعا من الحلوى يحبه ، ومما يذكر ان ارثر نسى أن يعد خاتم الزواج فأعارته امه خاتما ، ودعت له ولماريلين بالسعادة التى عاشت فيها مع زوجها ..

وحرص آرثر وماريلين على أن يختفيا من الصحفيين ومدسائلهم .. وفى يوم الاحد ، بعد ثلاثة أيام من الزواج الرسمى ، تم الزواج الدينى ، وشاهده عدد هائل من اصدقاء ماريلين وارثر .. وكان ارثر قد استرد هدوء أعصابه ، اما ماريلين فلم تنطبق شفتاها قط .. ظلتا مفتوحتين بابتسامة خلابة !

وقد تشاءم ارثر وماريلين من البيت الذى وقعت عنده الحادثة .. ولهذا نشرا فى الصحف صبيحة زفافهما الخبر التالى : «فيلا انيقة .. يملكها آرثر ميلر .. للبيع .. الثمن ٣٥ الف دولار»

ان ماريلين سعيدة ..

انها تعتقد أن الفصل الثالث من كتاب حياتها سيكون اطول الفصول ، وآخر الفصول كلها .. واسعدها !





قصة واقعية ...
مسيو شمبانيا

بقلم سليم اللوزى

ملهى ليلي بالقاهرة ...

والساعة تدق الثالثة بعد منتصف الليل ...

وكل شيء يترنح في الكباريه ، حتى فراشات الليل ، وكل واحدة منهن آوت الى زاوية معتمة من الزوايا العاطفية !

وكنت على البار ، فوق الكرسي الطويل الذى يلف حول نفسه كما تلف عجلة الزمن ، أستمع الى البارمن « جو » وهو يتحدث عن آخر أخبار « الفولى برجير » فى نفس الوقت الذى يضع أمامى فيه كوكتيلا أمريكيا تعلمه من حانات شيكاغو !

وفجاة دوى فوق ارض الكباريه انفجار زجاجة شمبانيا ، عقبه صراخ ... فاسرع « جو » ، واسرعت وراءه ، الى احدى الزوايا المعتمة التى تعود ان يأوى اليها عادة فاتحو الشمبانيا !

واذا بنا أمام الراقصة الساحرة « أنيتا » ، تقف منتصبة ، والغضب يفور من عينيها ، وهى تقول : « مش ممكن اصدق أن الاخلاق قد انحدرت الى هذا المستوى ! »

وأمسكها « جو » بلطف وقال لها وهو يقودها نحو البار :

– هدئى أعصابك !

وقالت « أنيتا » : « انى أستحلفك بشرفك يا « جو » أن تقول الصدق هل هذا تصرف أرتيست تحترم نفسها ؟ تصور أنها تاخذ منى الزبون تحت سمعى وبصرى ولا تستحى ؟ »

وكنت قد عدت الى مقعدى على البار ، وكانت أنيتا قد جلست بجانبى ، فقلت لها : « يظهر ان الزبون مليونير ! »

– مليونير وعبيط !

– اذن لا يؤسف عليه !

– على العكس ... فى الكباريه ، العبيط كنز لا يفنى !

وبلعتها ، ثم قلت : « أشكرك ، لقد قطعت حبل الرجاء ! »

– لماذا ؟

– لاننى ، مع الاسف الشديد ، فقير ومش عبيط !!

وضحكت « أنيتا » ، وضحك معها البارمن « جو » !!

وطلبت لها كاسا من الويسكى ، ثم سالتها : « هل لنا ان نعرف قصة الاخلاق التى انحدرت فى « الكباريه ؟ »



واجابت على الفور : « الكباريه ، أيها السيد ، مكان محترم ، كما هو الحال بالنسبة لاى مكان محترم فى الدنيا ... نحن هنا نعمل لنكسب خبزنا بمشقة وجهد وعرق وسهر ليال ... وللعمل أصول ، وبروتوكول، واتيكيت ! »

وتدفقت « أنيتا » تتحدث عن حياة « الكباريه » فى حرارة وايمان ، وتستعرض تاريخ الحانات ، من أيام الرومان الى أيام القرون الوسطى الى العصر الحديث ...

قالت : « عندما كانت الحانات عبارة عن خان يقع بجانب محطة سفر ، كان دائما يجىء الى الحانة زبون نبيل يفوح الخير من ثيابه كما يفوح العطر، فينتحى مكانا قصيا احتراما منه لمكانته وارستقراطيته ، فتجىء صاحبة الحانة أو ابنتها الصبية لتضع وقتها تحت تصرف الزبون النبيل ... ومع الزمن ، أصبح فى كل حانة عدة فتيات جميلات ، أطلق عليهن فى العصر الحديث اسم « المضيفات » باعتبار ان فتاة الكباريه تقوم بنفس المهمة التى تقوم بها مضيفات الطائرات ! »

وقلت لانيتا : « ولكن الزبون النبيل الذى يأتى آخر الليل الى الكباريه، ليفتح زجاجة شمبانيا تحية لجمال المضيفة ، لا ينظر اليها على ضوء هذه المعلومات التاريخية القيمة ... ان نظرته للحسناء التى تجالسه بعيدة جدا عن التاريخ ! »

وابتسمت أنيتا وقالت : « هذا صحيح ... نحن ننظر الى عملنا فى الكباريه من شباك التاريخ ، والرجال ينظرون من شباك الجغرافيا ...وهذه هى اللعبة الخالدة بين الرجل والمرأة ... بين كل ذكر وأنثى !! »

●

الى هنا ، كدت أصاب بشىء من الارتجاج فى التفكير ...

ان « أنيتا » ، الراقصة الشقراء التى تبيع أنوثتها للمخمورين والسكارى، تؤمن ايمانا عميقا بأنها تعمل عملا شريفا ، وتقوم برسالة لا تقل قدرا عن رسالة أى عمل شريف آخر !

ان « الكباريه » ، فى نظرها ، صورة زاهية لاعرق تقاليد الحفلات الساهرة فى التاريخ

واقترح علينا البارمن « جو » أن نذهب نحن الثلاثة الى المركب «سودان» على شاطىء الجزيرة ، لنأكل صحن فول !

وغابت « أنيتا » بضع دقائق عادت بعدها الينا وهى ترتدى معطفا من النايلون ، بدت فيه كأنها طالبة فى الجامعة لا غانية فى كباريه !

(البقية على صفحة ٣٢)

حدث هذا الاسبوع

★ حلت الذكرى الرابعة عشرة للمرحومة اسمهان يوم السبت الماضي ، وكان فريد الاطرش يحتفل بها كل عام ولكنه في هذا العام اضطر للسفر الى اوربا ليعرض نفسه على بعض اطبائها ... وقد ارسل الى شقيقه فؤاد الاطرش رسالة يبدي فيها اسفه من عدم استطاعته الاحتفال بذكرى الفقيدة العزيزة ويرجوه ان يقوم بتوزيع الصدقات على الفقراء احتفالا بذكراها

★ تاجل تصوير المناظر الداخلية في مصر لفيلم « بنت الشيخ » الذى تشترك فى انتاجه مارى كوينى مع احدى شركات السينما الايطالية ، الى شهر اكتوبر القادم نظرا لعدم صلاحية الجو فى هذه الايام لتصوير الافلام الملونة

★ رشح زكي طليمات لمنصب فنى كبير .. وقد قابل هذا الاسبوع السيد وزير الارشاد ومعه الاستاذ يحيى حقى مدير الفنون واستغرقت المقابلة نصف ساعة شرح فيها زكى طليمات وجهة نظره حول هذا المنصب الفنى الكبير ....

★ اعتذرت تحية كاريوكا عن العمل فى فرقة اسماعيل يس فى الاسكندرية لارتباطها باعمال سينمائية فى القاهرة ، والمفهوم ان تحية كاريوكا ارتبطت بعقد تعمل مع فرقة ساعة لقلبك فى رأس البر

★ طلب بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين أن تتوقف أعمال المجلس طوال شهر اغسطس القادم ليتمكنوا من اخذ نصيبهم من الراحة في فصل الصيف

★ تدرس لجنة تنظيم المسرح اقتراحا فحواه حل الفرقة المصرية والابقاء على مخرجيها فقط على ان يتعاقد كل مخرج مع الممثلين الذين يحتاج اليهم فى كل رواية

★ علمنا ان النية متجهة الى تاجيل مشروع انشاء معهد السينما هذا العام الى العام القادم

★ قدم المسئولون فى المسرح الشعبى الى السيد وزير الارشاد مذكرة تتضمن عدة اقتراحات عن وسائل النهوض بهذا المسرح والاتجاه به نحو أهدافه القومية والفنية

★ رشحت مصلحة الفنون فيلم « لحن الخلود » الذى قام ببطولته فريد الاطرش وفاتن حمامة لعرضه في روسيا كانموذج للافلام الغنائية المصرية

★ يدرس المجلس الاعلى للآداب والفنون مذكرة خاصة بتعديل مناهج الدراسة فى معهد التمثيل ابتداء من العام الدراسى المقبل

★ تقرر ايفاد عبد العزيز غنيم أول الناجحين هذا العام فى معهد التمثيل الى فرنسا في بعثة فنية لمدة ثلاث سنوات لاستكمال دراسته الفنية

★ ستصور جميع مناظر الفيلم الذى ستضطلع ببطولته فاتن حمامة ويخرجه حسن الامام فى الفيوم ، وستقوم فاتن فى هذا الفيلم بدور فتاة ريفية أخذت نصيبها من الحضارة العصرية

★ طلب زكي طليمات اعداد قائمة باسماء المتعطلين من اعضاء نقابة الممثلين ليستعين بهم فى الفرقة التى اعتزمت النقابة تكوينها فى الموسم القادم لتخفيف أزمة التعطل بين اعضاء النقابة

★ قال حسين فوزى أنه لن يقدم على تنفيذ مشروع الفرقة المسرحية الا اذا تاكد من وجود العناصر الفنية الصالحة لعمل هذه الفرقة ، وهو الآن يبحث عن هذه العناصر حتى اذا اكتمل العدد اللازم بدأ فى تنفيذ فكرته

★ تردد في الوسط الفنى أن راقية ابراهيم ستعود الى مصر في أوائل الموسم القادم ... والمعروف أن راقية تغيبت عن مصر منذ أكثر من عامين...

★ عرض فريد شوقى على الهام حسين أن تقوم بدور هام في فيلم « المجد » ولكنها اعتذرت بانها اعتزلت العمل فى السينما لتتفرغ لحياتها الزوجية

★ يسافر عبد الحليم حافظ الى لندن على أثر الانتهاء من تصوير فيلمه الجديد للعلاج من المرض الذى اصيب بمضاعفاته مرتين

★ تمت خطبة الممثلة سناء جميل الى أحد موظفى هيئة اليونسكو ، وسيعقد قرانهما فى شهر سبتمبر القادم

★ تعود نزهة يونس الى مصر فى الشهر القادم للاشتراك فى فيلم لحساب السيدة مارى كوينى

★ لم يقدم المشروع الخاص بقانون حظر نشر برامج الاذاعة ومنتجاتها على مجلس الوزراء بعد، وقد علمنا أن نية وزير الارشاد تتجه الى عدم عرضه على المجلس

★ سيقوم زكى طليمات ببطولة تمثيلية اذاعية باسم « النائب المحترم » ويخرجها محمد توفيق ، وموضوعها يدور حول امانة النائب

★ استاجرت الاذاعة مسرح حديقة الازبكية لتسجيل برامجها التى تعرض على الجمهور بدلا من مسرح الريحانى خلال فترة الصيف التى تنتهى فى آخر شهر سبتمبر القادم

* عدلت عايدة عثمان نهائيا عن الغناء في الاذاعة ، بعد أن قررت لجنة الاستماع عدم صلاحية تسجيلاتها الغنائية للاذاعة

* سجل المذيع فهمي عمر لاول مرة برنامج ساعة لقلبك في مسرح نادى بنك مصر بامبابه يوم السبت الماضى

* نقل المذيع مامون ابو عبوشه من قسم المذيعين الى مراقبة المنوعات

*** فشلت المساعي التي بذلها البعض في سبيل اعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين عباس كامل وسعاد مكاوى ، ولا يزال كل منهما يعيش في عزلة عن الآخر**

* وقع زكي طليمات عقدا مع مصلحة الفنون لاخراج استعراض « ياليل يا عين » الذى ستقدمه البعثة الفنية في الصين مقابل ٤٠٠ جنيه

* قررت مصر الاشتراك في مهرجان يوغوسلافيا السينمائي الذى يقام في الشهر القادم والى الآن لم يقع الاختيار على الفيلم الذى يمثل مصر

* فشلت المفاوضات مع فرقة الباليه الروسية التى كانت دار الاوبرا ترى استقدامها لاقامة موسم صيفى في الاسكندرية

* يستعد المسرح الحر لاحياء موسم صيفى على مسرح القوات المسلحة

* اقر مجلس الخدمات مشروع انشاء دور للسينما ملحقة بالوحدات المجمعة ، ويبلغ عدد هذه الدور ما لا يقل عن ٤٠٠ دار

* انتهى كامل التلمساني من اخراج فيلم عن السياحة لحساب مصلحة السياحة

* وافقت وزارة الارشاد القومي على اشتراك الفرقة المصرية في مهرجان دمشق الدولى في سبتمبر القادم

* نجح ٢٠ طالبا في دبلوم المعهد العالى للتمثيل من بين ٢٣ تقدموا للامتحان

* يستعد عاطف سالم لاخراج فيلم « القلب الكبير » لحساب محمد عبد الوهاب وسيقوم ببطولته ايمان وسعد عبد الوهاب

* تضمنت ميزانية وزارة الارشاد القومي المساهمة في انشاء دار للاوبرا بالاسكندرية

* ينتظر أن تعود بديعة مصابني الى مصر بعد أن تسوى خلافاتها مع مصلحة الضرائب

* اتفقت ماجدة على توزيع فيلم « اين عمرى » في المانيا

* سافرت فاتن وعمر وايمان وفؤاد الاطرش الى الاسكندرية لقضاء الويك اند يوم الاحد الماضى

* وضع الاستاذ يحيى حقى مراقب مصلحة الفنون قصة « ياليل يا عين » التى ستقدمها البعثة الفنية المصرية في يوغوسلافيا



البحث عن ماريلين مونرو : أقيمت فى باريس أخيرا مسابقة لاختيار شبيهة فرنسية للنجمة الامريكية ماريلين مونرو .. وقد عجزت لجنة التحكيم عن العثور على بغيتها .. وقد استعانت اللجنة بعالم فلكى لاصدار الحكم النهائى فى المسابقة ، ويرى فى الصورة وقد أحاطت به بعض المتسابقات .

مسيو شمبانيا (بقية)

وتابطت ذراعى ببساطة ومرح وقالت : « الى الفول !! »

وركبنا سيارة « جو » الصغيرة .

وكان « جو » يقود السيارة ، ويحاول أن يبعد ذكرى حادث الكباريه عن ذهن « أنيتا » ، فكان يضحك ، ويروى النكات فى الطالع والنازل ،

وكانت أنيتا تضحك لكل كلمة ، وتتبادل مع « جو » النكتة تلو النكتة ... ثم فجأة كفت عن الضحك وقالت : « هل تظن يا « جو » اننا سنلتقى بماريا فى الباخرة سودان ! »

وقال « جو » : « صحيح يا أنيتا ، أنت ست مجنونة ... ما شانك بماريا ؟ أولا ليست من مقامك، انت راقصة مشهورة وهى لاتزال مبتدئة فى العمل ... وثانيا هى التى اخطات فلطشت منك أحد الزبائن ... هناك غيره مليون زبون !»

وثارت « أنيتا » فى وجه « جو » وقالت : « لا يمكن أن أنظر الى المسالة بهذه البساطة التى تراها ... هل تعتقد أنى ثائرة بسبب زبون ؟ »

— اذن لاى سبب ؟

— للمبدأ ... لم ينحط مستوى الكباريه يا « جو » الا بسبب أمثال « ماريا » ... ما معنى أن تحاول فتاة كباريه اغراء زبون يتردد على زميلة لها ؟ اليس معنى ذلك أنها ستمنحه ما لم تمنحه له زميلتها ؟

وضحك « جو » وقال : « ولنفرض أن هذا هو الدافع ... هل تريدين أن تصلحى البشرية فى الكباريه ؟ دعى هذه المهمة للدهر ... انه المعلم الوحيد الذى يخضع له الناس ... أما نحن فعلينا ان نصلح أنفسنا ، أن نهتم بتصرفاتنا الخاصة ، ونترك الاخرين الى أقدارهم ! »

وقالت أنيتا « : « أنا أختلف عنك تماما يا « جو » ... الناس فى هذه الدنيا فئتان ، فئة تحمل الكرة الارضية على أكتافها ، وفئة تعيش فوق الارض ... أنت من الفئة الثانية ، اما أنا فمن الفئة الاولى ... ولذلك ثق انى لو رايت « ماريا » مع « مسيو شمبانيا » فى الباخرة « سودان » فسوف أحطم راسها »

وسالت « أنيتا » : « ومن هو « مسيو شمبانيا هذا » !

وضحكت ثم قالت : « انه الاسم الذى نطلقه على الزبائن النبلاء !! »



ووصلنا الى الشاطىء المجاور لفندق « سميراميس » حيث ترسو الباخرة

ودخلنا مطعم الباخرة ، وجلسنا الى مائدة تشرف على النيل الجميل ... ثم لم نلبث أن اكتشفنا أن « ماريا » قد سبقتنا الى الباخرة ، وبرفقتها « مسيو شمبانيا » !

وتوقعنا جميعا أن يحدث الاصطدام ...

وحاول « جو » أن ينزع من رأس « أنيتا » كل فكرة عدائية ، فقال : « خليك كبيرة يا أنيتا ... ماريا لا تزال طفلة ، انها جديدة فى العمل، لم تتعلم بعد الاتيكيت ... ثقى انها لا تضمر لك اى شر ، بل على العكس ، انت تعلمين كم تحبك ! »

ووقفت « أنيتا » فى مكانها ، واتجهت الى المائدة التى جلست اليها « ماريا » و « مسيو شمبانيا »

وخشى « جو » ان تشتبك المرأتان فى معركة علنية ، فاستأذن منى وقال : « انا مضطر الى العودة الى بيتى ... هل تريد أن أوصلك الى الفندق أم تفضل انتظارها ؟ »

وقلت : « أحب أن أحضر هذه الحفلة حتى نهايتها ... ثم ليس من اللياقة ان نترك « أنيتا » وحدها ! »

وانصرف « جو » ، ورحت أراقب ما يجرى على المائدة الاخرى ...

وكانت المفاجأة ، أن أنيتا لم تشتبك بماريا، ولم تتبادلا الشتائم ، ولم تتماسكا بالايدى كما كان متوقعا ، بل جلست الى المائدة تضحك مع « مسيو شمبانيا » وتتحدث مع « ماريا » باللغة الالمانية التى أجهلها كما يجهلها الزبون النبيل « مسيو شمبانيا » !

وبعد دقائق ، استأذنت « أنيتا » وعادت الى !
وقلت لها : « الحمد لله على الصلح ! »
قلت : « الم تنته القصة بعد ؟ »

ولم تجب ، بل غمست راسها فى صحن الفول ، فأكلت بشهية ثم قالت لى : « معك أجرة تاكسى ؟ »

— ومستعد أشتريه !

وقالت وهى تشدنى من يدى : « إذن تعال ! »

وخرجنا من الباخرة ، وركبنا سيارة «تاكسى» الى شارع قصر النيل !...

ونزلنا من التاكسى ، وراحت « أنيتا » تتمشى فى الشارع النائم الذى كان يتثاءب مع حركة الفجر !

وقلت لها وانا أكاد أتميز غضبا : « هل نقضى بقية الليل فى الشارع ؟ »

وقالت : « ربع ساعة فقط ... سننتظرها هنا ... فاذا عادت وحدها الى فندقها أكون قد أديت واجبى كاملا هذه الليلة ! »

وقلت لها : « لم افهم شيئا ... من هى التى ننتظرها ؟ »

— ماريا :

— انى اشعر هذه الليلة انى أغبى مخلوق!

وضحكت « أنيتا » فى سخرية وقالت « كلنا أغبياء فى هذه الدنيا ... ولكن بعضنا أقل غباء من البعض الاخر ... لقد اقتنعت تماما بما قاله « جو » عن « ماريا » ... انها فتاة جديدة فى الكباريه ... وعلينا أن نصحح لها خطواتها...وقد ذهبت اليها ، وحدثتها بصراحة ... قلت لها : اذا استطاع « مسيو شمبانيا » أن ينال منك ما يريد فهذه نهايتك فى الكباريه ... كل ليلة بعد ذلك سيجىء زبون جديد يطالبك بنفس الذى اعطيته !! »

واستطردت « أنيتا » قائلة : « لقد وعدتنى بان تهرب منه ، وتعود الى الفندق وحدها ... وأرجو أن تستطيع الوفاء بوعدها !!

ولم تكد تكمل عبارتها حتى وقفت سيارة « تاكسى » أمام الفندق ، وخرجت منها «ماريا» ... وكانت وحدها !

وهرعت « أنيتا » اليها ، والسعادة تغمر وجهها ، فاخذتها بين يديها ، وراحت تقبلها فى تأثر وهى تقول :

— شكرا لك يا ماريا ... لقد تصرفت الليلة كما كانت تتصرف غانيات القصور فى التاريخ...

والتفتت « أنيتا » الى وقالت :

— تصبح على خير يا أستاذ !!

جدات فاتنات

تواضع المجتمع على اعتبار «الجدة» مجرد قطعة من ال
قديم ، ومتى أصبح للمرأة احفاد فقد ولى شبابها وذه
جمالها وتخطتها العيون رغم كل ما ابتكر أساتذة التز
على أن عندنا اليوم في الوسط الفني جدات فاتنات
ولهؤلاء الجدات معجبون يعدون بالالوف وما تزال مصل
البريد تشكو من كثرة رسائل الاعجاب التي تحملها الي

فالسيدة عقيلة راتب التي وصفها احد الكتاب بان
جمالها سخونة الشرق ودفئه ، والتي اختيرت منذ ع
سنوات صاحبة أجمل ابتسامة على الشاشة ، هي ج
منذ ست سنوات تقريبا ، فقد رزقت من زوجها الفن
المعروف حامد مرسي بابنة تزوجت وانجبت عددا من فلذا
الاكباد التي تمشي على الارض

وليست عقيلة راتب هي وحدها التي تحمل لقب ج
فهناك .. «فاطمة رشدي» التي رزقت ابنتها الوحيـ
عزيزة بطفل من زوجها الانجليزي ، وتقيم معه في انجلت
حيث يعمل في أحد الاقسام الفنية باستوديوهات «دنها
ففي العام الماضي تلقت فاطمة رشدي برقية من ابنتها تحم
اليها هذا النبأ السار

وللسيدة ميمي شكيب ابن هو ضابط بوليس ، وقد رز
بأبناء ، وعندما عرفت والدته نبأ ولادة المولود الاول ك
يغمى عليها من الفرح . فقد كانت امنيتها حين تزوج ابن
أن يرزق بأطفال ، وقد حقق الله امنيتها فهي تقضي مع
اسعد أوقاتها ، وهي عميلة دائمة لدى محال بيع الهدا

وكذلك السيدة علوية جميل فان لها عدة أحفاد م
كريمتها ، ولعلوية جميل قصة طريفة يرجع تاريخها ال
٢٥ عاما عندما كانت ممثلة بارزة في مسرح رمسيس

ولما تزوجت خشي يوسف وهبي أن تضطر الى الاعتكا
في منزلها بسبب الحمل فيؤثر تأخيرها في سير العمل
المسرح ، لذلك قامت مشادة بينها وبين يوسف وهبي تطور
الى تهديد برفع دعوى امام القضاء ، اذ انه بعد زواج
استكتبها اقرارا بأن تظل تعمل في شهور الحمل الاولى

فلما انقطعت عن العمل بسبب الحمل ، انذرها بر
دعوى ضدها ، ولكنها لم تعبأ بهذا التهديد واعتكفت
منزلها حتى رزقت بمولودتها الاولى

وعندما أنجبت كريمتها مولودها الاول ، كانت علوية جمي
في رحلة مع الفرقة المصرية ، فلما ابلغ اليها النبأ استخف
الفرح الى درجة أنها وقفت في الاستراحة امام الجماه
واعلنت اليهم نبأ ولادة حفيدها فقوبلت بالهتا
والتصفيق ..

وقد لايعلم الكثيرون ان لروزو ماضي ابنا يكبر ابنته
ايفون ، تزوج منذ ثلاث سنوات ورزق بولدين ، غير ا
الشهرة التي ظفرت بها ابنتها ايفون جعلت الناس يعتقدو
انها لم ترزق سواها

وهناك جدات كثيرات كالسيدة ماري منيب والسيد
دولت ابيض وغيرهما من الممثلات اللواتي تجاوزن سن
الشباب ..



علوية جميل : جدة محبوبة لثلاثة احفاد صغار



عقيلة راتب : اصغر جدة في الوسط الفني



ميمي شكيب : يحبها حفيدها حب العبادة ..



حدث فى قطار الاسكندرية

حدث هذا ذات صيف منذ ثلاثة أعوام ...

اتفقت مع زوجي فؤاد الاطرش على ان نذهب الى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام على الشاطىء، وحددنا اليوم الذى نسافر فيه ، ثم حدثت بينى وبين فؤاد فى ذلك اليوم بعض المناقشات التى اعلنا بعدها الخصام ،وبدات بعد هذه المناقشات اجراءات ما بعد الخصام التى اعتدناها حتى سارت عرفا جاريا بيننا وهى أن يفعل كل منا ماهو مطلوب منه دون أن يتحدث الى الآخر .

فسويت حقيبتي وسوى هو حقيبته ، وذهبنا الى المحطة فى السيارة فحمل أحد الحمالين حقيبتي وحمل حمال آخر حقيبة فؤاد ... وشاءت الصدفة أن نجلس على مقعدين متقابلين فى القطار، لان المقعد المجاور لى كان محجوزا لآخر ...ولكل مقعد فى قطار الديزل رقم

ومضى فؤاد يقرا فى الصحف ، ومضيت اقراق الصحف التى معى ... وهى نسخ أخرى من نفس الصحف التى معه، ولم نتكلم ، أنا لم اكلمه لانه يعيرنى بأننى التى تراجعت فى الخصام وأن هذا من تأنيب الضمير لاننى أحس بالخطأ ... وهو لم يكلمنى لاننى أفعل نفس الشيء معه ... اقول له أن ضميره أنبه على الخطأ ...

وتحرك القطار ، وحانت منى التفاتة الى الرجل الجالس بجوارى فوجدته شابا انيقا ، لكن يبدو من حركاته انه غنى حرب ، لانه كان حريصا على أن يرينى الساعة الفخمة التى فى معصمه ، وأزرار القميص الذهبية ، والجورب الحريرى الانيق فى قدمه ، وبطبيعة الحال حسبنى وحيدة ...

لم الق بالا اليه وانا اراه يقرا الصحيفة معى ، واستبدلت بالصحيفة مجلة اسبوعية فراح يقرا معى ، وتعمدت أن اقرا بعض الموضوعات واترك بعضها ، وهنا قال لى :

– لو سمحتى تقرى على مهلك شوية ...

فادهشتنى جراته ، ولكنى وجدتها فرصة لاغاظة فؤاد فقلت له :

– اتفضل خد المجلة كلها ...

قلتها له بلهجة من لا تريد الاستطراد فى الحديث ، ولكنه تلقفها على انها فتح لباب الدردشة ...

قال :

– انت بتقرى المجلة دى دايما ؟

– ايوه

– وايه اللى بيعجبك فيها ؟

– كل حاجة ...

– كل حاجة زى ايه ؟

– زى اى حاجة

– يعنى بتقربها من الجلدة للجلدة ؟

– أيوه

– يعنى انا ضايقتك لما اخدتها منك ؟

– أيوه

– طيب اتفضلى خديها

– هات ...

واخذت منه المجلة ووضعتها بجوارى ،واخرجت رواية فرنسية فتحتها على صفحة كنت اقف عندها وبدات القراءة ...

قال لى :

– انت لازم مغرمة بالادب الانجليزى

وعرفت من هذا انه لا يعرف الانجليزية ، ولا يعرف الفرنسية ، فقلت له :

– ايوه

– انا كمان باحب الادب الانجليزى والادب الامريكى ، لكن بافضل أشوف الروايات فى السينما لانى ماعنديش وقت اقرا

– ...

– أصلى انا اشغالى كتيره خالص . . . ماعندكيش فكره

– ماعنديش ومش عاوزه يبقى عندى ..

– يا سلام لو اتكرمتى وعرفتى انا باشتغل ايه ... تنبسطى جدا

– ...

– الا ... الرواية اللى فى ايدك اسمها ايه ؟

— L'avare

– انا متهيالى انى قريتها ... مش هيه دى حكاية جان دارك ... فضحكت ، وكان فؤاد يستمع الى الحديث والدم يصعد الى راسه ، ولكن هذه العبارة أضحكته ، فقد دلت على ان صاحبنا جاهل جهلا مطبقا ، لان L'avare هى البخيل لموليير وهى شيء يبعد الف ميل عن قصة جان دارك ...

واحس الثقيل بانه اخطأ فقال :

– يظهر ان ذاكرتى خانتنى ...

– ...

– انا باضايقك ؟

وكنت لا أريد أن ينهى الحديث حتى يظل فؤاد على ناره ، فقلت له :

– ابدا ... بالعكس ...

فوجدها فرصة ليقول :

– حضرتك نازله فين فى اسكندرية ؟

– والله لسه ما اعرفش ...

– اصل انا بانزل فى أوتيل كويس خالص ، ورخيص والخدمه فيه ممتازه،ممكن اديكى عنوانه؟

– مافيش مانع ...

فسارع ليخرج بطاقة من جيبه ، وكتب عليها اسم الفندق وعنوانه وتليفونه ، تحت اسمه هو ... قلت له فى دهشة ، وانا اقرا البطاقة :

– الفندق اسمه « محمداحمد » ...

وكان هذا هو الاسم المطبوع فى البطاقة ، فتضاحك وهو يقول :

– لا ... يا ست هانم ... محمد احمد دا اسمى انا ... اسم الفندق تحت اسمى

– آه ... لامؤاخذه

– العفو ... انماتعرف انها نكتة لطيفة جدا ؟

وعادت الدماء تغلى فى عروق فؤاد ، ولكنه لم يتكلم ، والا فاننى سأعيره بانه خضع لتأنيب الضمير فبدأ بالصلح ، ومضيت فى حديثى مع هذا المحمد احمد حتى وصلنا الى سيدى جابر ... ونزلنا ، انا فى المقدمة ، وهو خلفى ، وفؤاد وراءه ...

ونادى صديق القطار حمالا يحمل حقيبتى ، ولما وصلنا الى موقف التاكسيات وضع الحمال الحقيبة فى التاكسى فسارع صاحبنا واعطاه عشرة قروش ... والا فكيف يثبت لى انه رجل ثرى ؟ .. ثم انحنى ليركب التاكسى ، ومن الناحية الاخرى للتاكسى كان فؤاد قد ركب ...

ونظر صاحبنا الى ، ونقل بصره بينى وبين فؤاد ثم قال فى ذهول :

– حضرته ... حضرته ... حضرته ...

– حضرتى يبقى جوزى

وصاح فؤاد من داخل التاكسى :

– مرسى على الشيال ...

واستدار الرجل ومضى لحال سبيله ...

وفى هذه المرة بدأ فؤاد الحديث ... انبه ضميره ، فقال :

– تعرف يا ايمان ... اللى حصل ده ينفع مشهد ممتاز فى فيلم

– وهو كذلك ...

وتصالحنا ... على أن يكون ما حدث لقطة فى فيلم قد ترونه فى العام القادم

ايمان

من ... ذكريات العيد

كلما جاء عيد حمل فى طياته ذكريات عن الاعياد الماضية . وقد استطاع عيد الاضحى المبارك ان ينتزع من طائفة من اهل الفن ذكريات مضت ماتزال حوادثها تدق قلوبهم كلما عرضوا لها بالسرد والرواية

●

عندما كان مسرح رمسيس فى أوج ازدهاره عام ١٩٢٩ جلس يوسف وهبى مع بعض زملائه يتحدثون عن عيد الاضحى الذى اقترب موعد حلوله وروى أحد الممثلين حكاية عن صديق له اضطر الى أن يطلق زوجته بسبب خروف العيد ، ذلك أنها اصرت على شراء خروف . وفتش الزوج فى جيوبه فلم يجد من المال مايكفى لشراء الخروف ...

وحاول باللطف وبالحسنى ان يقنعها بالعدول عن فكرة شراء الخروف ، غير انها أصرت على موقفها فبادر الى تطليقها ...

وتأثر يوسف وهبى من هذه الحكاية ، وكان قد شرع فى تأليف مسرحية جديدة فأدخل فيها مشاهد عن الخلاف بين الازواج بسبب مطالب الاعياد من كعك وخرفان . وقال على لسان بطل المسرحية ان هذه المطالب قد ابتدعها الاغنياء ليغيظوا بها الفقراء !

وعرضت المسرحية على الرقيب فرفض ان يوافق على هذه المشاهد ، اذ رأى خروف العيد ليس بدعة بل هو شعيرة من شعائر الدين الحنيف

وعرض الامر على مشيخة الازهر فوافقت على مارآه الرقيب ، واضطر يوسف وهبى الى اجراء تعديل فى هذه المشاهد . بحيث نصح الزوجات بأن لايرهقن ازواجهن بمطالب العيد متى كانوا غير قادرين !

استقالة ...

ولعل رواد فرقة الريحانى القدامى يذكرون الممثل الموهوب المرحوم عبد اللطيف جمجوم ، وكان من اقدر ممثلى الكوميدى فى مصر

كان جمجوم قد تزوج ، وجاء عيد الاضحى فقرر ان يشترى خروفا يضحى به ، ولكنه لم يجد المال الذى يشترى به الخروف ، فطلب من المرحوم نجيب الريحانى ان يقرضه مبلغا من المال ، غير ان الريحانى اعتذر له ...

وحدث أن بعض المتعهدين للحفلات اعتزم ان يحيى ليالى عيد الاضحى على أحد المسارح فى روض الفرج ، بفرقة الفها ، فانضم اليها عبد اللطيف جمجوم بعد أن استقال من فرقة الريحانى واشترط ان يقبض أجره مقدما ...

وقبض الاجر واشترى الخروف ، وبعد اربعة ايام طلب اليه الريحانى ان يعود الى المسرح ويسترد استقالته ففعل !

مفتى الأعياد ...

وعندما تزوج الفنان المرحوم انور وجدى من الهام حسين لم يدم زواجهما اكثر من أربعة شهور ، وكان انور حينذاك ممثلا ناشئا لايقوى على النفقات الباهظة

وجاء عيد الاضحى ولم يكن معه من المال ما يستطيع ان يشترى به خروفا . وخشى ان تطالبه زوجته بالخروف فيعجز عن تحقيق رغبتها



الهام حسين : اتضح انها لاتحب اللحمة .. وبذلك حلت أزمة خروف العيد!

نجاة على : ارسلت اليها اسرتها صورة خروف العيد للذكرى ! ..



فاطمة رشدى ادعت بعض الصحف انها اصرت على شراء خروف العيد من فرنسا ! ..



وكان أنور يعرف انه يوجد فى الوسط الفنى « مفتى الاعياد » ممثلا فى شخص زميله الاستاذ حسن البارودى ، وكانت مهمته مقصورة على انه كلما حل عيد من الاعياد وشكا اليه زميل من وقوع خلاف بينه وبين زوجته بسبب مطالب العيد من كعك وخرفان وسمك بكلاه ، فان « مفتى الاعياد » يذهب الى الزوجة ويحدثها عن مضار الكعك ولحوم الضان وسمك البكلاه حتى تقتنع ويزول الخلاف !

ونجح « مفتى الاعياد » فى كثير من المشاكل الزوجية ، فحلها بما أعاد المياه الى مجاريها بين الزوجين المتخاصمين !

ولقيه أنور وروى له قصة الفلاسه ، فتطوع البارودى بالذهاب الى السيدة الهام حسين وراح يحاول ان يجعلها تنزل على رايه فى وجوب عدم التشدد فى شراء خروف !

وشدما دهش عندما قالت له الهام حسين :

– وايه لزوم الخروف ! أنا ما احبش اللحمة !

وتحتفظ السيدة نجاة على بأطرف صورة لخروف العيد ، وقصة هذه الصورة ترجع الى عشرين عاما مضت ، يوم أن سافرت نجاة الى باريس لتمثل دورها فى فيلم « دموع الحب » حيث التقطت مناظره هناك

وحل عيد الاضحى وهى فى باريس بعيدة عن الاهل والاقارب ، واشترت اسرتها خروفا للعيد ، ولما لم يكن فى استطاعتها أن ترسل اليها شيئا من لحمه فقد ارسلت اليها صورة الخروف !

وما تزال نجاة تحتفظ بهذه الصورة وتضحك منها كلما ذكرتها لاحد من المقربين ...

لغة فرنسية

وفى عام ١٩٣٧ عكفت السيدة فاطمة رشدى على دراسة اللغة الفرنسية استعدادا للقيام برحلة فى أوربا ابتغاء للراحة والاستجمام بعد أن فشلت مفاوضاتها مع الفرقة المصرية للانضمام اليها

وكانت دراستها للغة الفرنسية موضع فكاهة من بعض المجلات الاسبوعية ولما اقترب عيد الاضحى نشرت احدى هذه المجلات أن فاطمة رشدى اصرت على ان تشترى خروف العيد من فرنسا تمشيا مع التغيير الجديد ، وثارت فاطمة لنشر الخبر فاضطرت المجلة الى ترضيتها فى عددها التالى

كاثلين راى : الايرلندية الحسناء ذات العينين الساحرتين، ينتظرها مستقبل باهر فى السينما



حسناء ايرلندا

لندن : من سعيد لطفى

تغلق جميع أستوديوهات لندن ابوابها فى الصيف ، لا للراحة والاستجمام ، بل لتنقل عدساتها الى خارج الابواب ، فتصور المناظر الخارجية للافلام ، فجو الشتاء فى لندن لايسمح على الاطلاق بالتصوير فى الخارج ، حيث الثلوج والضباب ، أما فى الصيف فهناك احتمال أن تشرق الشمس ..

ويجرى فى هذا الصيف تصوير مناظر فيلم بطلته النجمة الجديدة «كاتلين راى» وهى وجه جديد تقدمه السينما الانجليزية ويدها على قلبها من أن يلفت اليه أنظار رجال السينما فى هيوليود فيسعوا لاختطافه كما هى عادتهم دائما ..

والفيلم دراما عنيفة،بطلته زوجة وأم،وضحيته زوج وثلاثة اطفال ، وتبدأ الحياة فيه سعيدة هانئة حتى يظهر العشيق النذل ..

ونعود الى بطلة الفيلم وهى ليست انجليزية بل ارلندية ، وقصة اكتشافها تعود الى ثلاثة أعوام،حين تخرجت كاتلين فى جامعة دبلن وحصلت على شهادة فى الاقتصاد

واقامت لها اسرتها حفلة تكريم ، وشهد الحفلة ضمن المدعوين المخرج الانجليزى كارل ريد وسرعان ما فاتحها فى الاشتغال بالسينما ، ولكنها رفضت والتحقت بمعهد التمثيل فى جامعة دبلن وظفرت بدبلومه بعد عام ، رغم انها كانت زوجة وانجبت ثلاثة اطفال ..

وعاد كارل ريد يلح عليها فى أن تعمل فى السينما، واعطاها دورا صغيرا فى أحد افلامه ، فقال النقاد انها استطاعت ان تخلق من الدور الصغير مالفت انظار المتفرجين

ولهذا قرر أن يسند اليها بطولة الفيلم الجديد الذى تقوم فيه كاتلين بدور زوجة ، وتصور مناظره الخارجية فى اماكنها الطبيعية .. اى فى بيت كاتلين حيث تعيش كزوجة وام لثلاثة اطفال، وهو دورها فى الفيلم

ودعانى كارل ريد الى شرب فنجان شاى فى بيت كاتلين قبل ان تبدأ عملية التصوير ، وقالت لى كاتلين :

ــ ان امنيتها فى حياتها أن تعمل صيدلية ، فمهنة الصيدلة هى المهنة المثالية فى رايها ..

وسالتها هل تجد صعوبة فى اداء دورها فى هذا الفيلم ، فاجابت بانها تجد هذه الصعوبة فعلا ، اذ أن ريتشارد الذى يمثل أمامها دور الزوج ليس هو زوجها جون !

وتخطو كاتلين نحو المجد فى بطء ولكن فى ثقة تامة ، وقال عنها بعض النقاد فى لندن انها لو لم تكن متزوجة لحققت اضعاف هذا النجاح ولوجدت امامها مئات الفرص

وانى اخالف هذا الراى ، واؤكد ان كاتلين لو لم تكن زوجة لما نجحت على الاطلاق

اقول هذا لانه رايها الذى عبرت لى عنه قائلة

ــ اننى اضع حياتى كزوجة وكأم فوق كل اعتبار . ولو كان أمامى عقود للبطولة بعشرات الوف الجنيهات !

والذى أجمع عليه النقاد ــ وأنا من بينهم ــ ان فى كاتلين شيئا واحدا هو عيناها الساحرتان ، وعيون الايرلنديات كما قد يعلم القراء ليست فى حاجة الى وصف او تصوير

كاتلين الزوجة .. تشرف بنفسها على اعداد الطعام لزوجها واولادها ..

زوجة

كاتلين الام .. تسهر على راحة اولادها . ولاتعتمد على مربية خاصة

وأم

كاتلين الفنانة .. تنتهز اوقات فراغها لتعزف على البيانو ، وهى تعتبر عازفة موسيقية ماهرة

وفنانة



زعامة الموسيقى

.. عقدنا رهانا حول زعامة الموسيقى ، ولمن تكون ... أهى للموسيقار عبد الوهاب أم للموسيقار فريد الاطرش ... وقد ارتضيناك حكما ... فما رأيك ؟

كمال متولى وعبد اللطيف هجرس بالجيش

● الذى أعرفه ان الموسيقى لا وطن لها ، ولا زعامة ، ولا « مشيخة » ... وحشة دى ؟

اطفال ..

.. هل تعتزم الوجه الجديد سلوى محمود ان تنجب أطفالا من زوجها ؟

برج الفجالة : ل . محمد

● ايش عرفنى يا أخى !

لو ...

.. لو وجدت اليد المساعدة التى تسدد خطواتى وتوجهنى التوجيه الصحيح ، لاصبحت ممثلا سينمائيا ناجحا ...

نجع حمادى : م . ح . ن

● لو ! ..

اقتراح ...

.. اقترح ان تتزوج بالآنسة « سامية من الموصل » لتنجبا لنا طرزانا صغيرا !

العراق : ا . قزاز

● زى بعضه ... مايصحش اكشفك علشان حاجة صغيرة زى كده !

نازك

.. لماذا لانرى المطربة نازك فى افلام جديدة مع ان صوتها جميل جدا ؟

العريش آ عيسى غنيم

● بختها كده مع المخرجين !

احب الغلط !

.. شاهدت فيلم « أحب الغلط » الذىعرض عندنا اخيرا ، ولا أدرى ما علاقة هذه التسمية بالفيلم ... ولماذا لم يسموه « احب الصح » مثلا ؟

الديوانية : امورى داود الرماحى

● ماندقش !

الا ترى ؟

.. الا ترى معى ان نجاح فيلم « عهد الهوى » يرجع الى مقدرة الممثلين أولا ، والاغانى والموسيقى ثانيا ؟

كربلاء : سليم جواد البزاز

● جايز ...

انده ...

.. ما سبب امتناع الاذاعة المصرية عن تقديم اغنية « انده على الاحرار » للموسيقار عبد الوهاب ؟

دمياط : عبده محمد السقا

● يظهر انه « نده عليهم » ماجدش رد !

آنسات ...

.. لماذا نرى أكثر أسئلة الآنسات القارئات موجهة للفنان فريد الاطرش ؟

سماوه : حسن عزيز رضا

● الناس امزجة يا أخى ... سبحان الله فى طبعك !

وجوه مشعلقة

«حل المنشور على صفحة ٢»

١ — مريم فخر الدين
٢ — رشدى أباظة
٣ — نعيمة عاكف
٤ — ليلى فوزى
٥ — سيد سليمان

خصر

.. بلعتك ، هل رأيت أجمل ، وانحف ، وارشق من « خصر » الفنانة برلنتى عبد الحميد؟

القاهرة : آنسة لولا ص . ع

● أبدا والله ... دى حاجة «تقطع الوسط» صحيح !

صلعة ...

.. هل صحيح انصلعتك يبهر بريقها الانظار؟

الاسكندرية : محمود عبد اللاه عبد النبى

● ماعنديش « صلعة » ويا للاسف !

شادية

.. هل صحيح ان فريد الاطرش كان سببا فى طلاق شادية من عماد حمدى ؟

رفح : م . ع . سنان

● ماتصدقش !

بلاغ

.. أرجو ان تقول للمخرج ابراهيم عمارة ان « محمود العسيلى » عنده قصة سينمائية ..

مصر : محمود خليل العسيلى

● قلت له ... فقال لى : « يابخته » !

وساطة ...

.. هل تعرف ما الذى سيجرى لك اذا لم تتوسط لى عند عبد الحليم حافظ ليرسل الى صورته ؟

المالة : فاروق عبد الوهاب محمد

● لا والله ! لا أعرف ، ولا يهمنى ان اعرف !

على نار !

.. لن يرتاح قلبى حتى تصل الى صورة من الفنانة سعاد احمد ، وسأظل فى الانتظار ، على نار !

الجيزة : عبد الوهاب نصر موافى

● خليك على نارك .. لحد ما تفرج !

موتة ...

.. الا تعرف لى « موتة » كويسة ورخيصة علشان ارتاح من هموم الدنيا ؟

مصر : ا . ع . شلبى

● تقدر « تموت فى جلدك » مؤقتا !

لقب ...

.. ان لقبى هو « العمامى » وقد نشرته « المحامى » خطأ ... اخشى وقد جعلتنى هذه

المرة « محاميا » ان تجعلني فى المرة القادمة « متهما » ...

بنغازى : خليفة سعد العمامى

• لا ... ما تخافش !

دموع

.. كلما سمعت اغانى عبد الوهاب تنبثق الدموع من عينى ... ولا اعرف ما السبب ؟

البصرة : سامى احمد الحداد

• معلهش ... تجلد يا اخا العرب !

عفريت ...

.. المعروف عندنا ان العفاريت والجن تسجن كلها فى شهر رمضان ، ولكن ماريك فى اننى رايت عفريتا فى منزل مهجور خلال شهر رمضان الماضى ؟

دمشق : انور حاج حسين

• لازم العفريت اللى شفته كان طالع « بكفالة » ...

ثالث خطاب !

.. هذا ثالث خطاب اسالك فيه عن عنوان الفنانة « ايمان » ...

الموسكى : احمد عثمان

• ايمان تقطن مع زوجها فؤاد الاطرش ، وفؤاد يقطن مع شقيقه فريد الاطرش الذى نشرنا عنوانه عشرات المرات ... فين بقى « الحداقة » يا ابو « حميد » ؟

فتاة حسناء

.. الا تعرف عنوان فتاة حسناء من الاقطار العربية تهوى المراسلة ؟

القاهرة : ع . ا

• لو اعرف كنت راسلتها أنا ...

قبول

.. ارسلت الى الفنان فريد الاطرش اساله اهو فى حاجة الى بعض الاغانى فلم يهتم بالرد ... فما المانع ؟

المنيا : رءوف الوكيل

• المانع خير !

طرزان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة



لم تلتقط هذه الصورة ليوسف وهبى فى احد افلامه ، ولكن التقطت له بعد وفاة «بوسة»

بثينة (بقية)

الجحيم ! لن يكون هذا ابدا !

ولقيتها بعد أن نشرت صورها فقالت لى :

– اقسم لك اننى شعرت بخجل شديد وانا انظر الى صورى منشورة فى مجلة الكواكب ، فاحس اننى اقترفت ذنبا يجب ان الام عليه ، وعندما كنت أسير فى الطريق ، خيل الى اننى استمع الى همسات الناس عنى وهم يقولون هذه ابنة يوسف وهبى التى تعلن عن نفسها فى الكواكب ! انها تعرض جمالها ان كان لها جمال ، فلماذا جعلتنى اقبل التصوير ؟

كذلك كان احساسها المرهف يدفعها الى الحرص الشديد فى كل تصرفاتها

•

وكانت هوايتها المفضلة هى ان تمارس لعبة التنس فى داخل المنزل وفى أوقات فراغها تطالع كتب الادب الانجليزى والفرنسى ، والى جانب ذلك تراجع لوالدها يوسف وهبى قصصه ومسرحياته

وقبل أن تسافر لتلقى مصرعها كانت تعد مكتبة والدها الفنية وتقوم بعمل « ارشيف » خاص يشتمل على جميع ماكتب من مقالات و[...] كتب عنه منذ نشأة مسرح رمسيس حتى اليو[م]

كانت حلاوة لسانها ذات تاثير عجيب فى جذ[ب] كل انسان الى الاعجاب بها وتقديرها ، وما م[ن] اسم ذكر امامها من اسماء أهل الفن الا مدحت صاحبه واثنت عليه فلم أسمع منها مرة كلمة تمس انسانا

قالت لى ذات مرة :

– لماذا يهاجمون دادى ؟ انه يفنى اعصابه وقواه فى سبيل خدمة الفن ، فهل هذا جزا[ء] من يضحى بنفسه فى سبيل الفن ؟

•

وقبيل مصرعها كانت قد اتجهت هوايتها ال[ى] جمع طوابع البريد ، وكانت تمضى أيامها [فى] البحث عن كل طابع غريب وتجد متعة كبير[ة] فى هذا ، حتى انها كانت تنسى مواعيد تناو[ل] الطعام ...

وقالت لى :

– انتى انسى كل شىء وانا منهمكة فى مشاهدة هذه الطوابع الفريدة ، وليس لى اليوم [م]هواية سواها ، فهل تساعدنى فى البحث عن طوابع جديدة !

رحمها الله رحمة واسعة وعزاء لوالدتها وشقيقتها واسرتها ويوسف وهبى

ل . د

بثينة فى سطور

• كانت المرحومة بثينة متزوجة من الاستاذ اسامة الجزايرلى وهو من افراد اسرة كبيرة فى الاسكندرية ، ثم طلقت منه

• كان عمرها سبع سنوات عندما تزوج يوسف وهبى من والدتها عام ١٩٣٧ ، وكانت اول من عاش فى بيت يوسف وهبى من شقيقاتها، ولهذا كانت اقرب شقيقاتها الى قلبه

• تخرجت من كلية البنات وكانت تجيد اللغة الفرنسية والانجليزية اجادة تامة

• رشحتها الاشاعات للزواج من فريد الاطرش بعد طلاقها من زوجها ، ولكنها أعلنت فى احدى الحفلات التى حضرها بعض الفنانين وبعض الصحفيين انها تحب فن فريد الاطرش وتعجب بموسيقاه اعجابا كبيرا ، وتعتبر فريد الاطرش كشقيق لها

• اصيبت منذ عامين باضطراب فى اعصابها وقد نصحها الاطباء المصريون بالسفر للخارج لعلاج الاعصاب وقد شفيت من مرضها تماما

• حدث فى اليوم الاخير من اقامة الفرقة فى لبنان ان ابلغت ادارة الفرقة جميع افرادها ان يتوجهوا الى المطار لركوب الطائرة التى ستبدا رحلتها فى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل لتصل الى القاهرة فى الرابعة صباحا ، وكانت بثينة تداعب افراد الفرقة جميعا بمناسبة سفرهم ليلا وقد كانت لها تعليقات طريفة على شجاعة بعض افراد الفرقة

• ولما وصلت امينة رزق الى القاهرة فوجئت بالنبا فى احدى الصحف الصباحية فلم تصدقه ، وكانت تصرخ وتبكى وهى تقول : «مش معقول .. انا كنت باكلمها من ساعتين» .. وغادرت المكان الى بيت يوسف وهبى فى شارع الهرم لتحاول ان تخفف من وقع النبا على شقيقة المرحومة بثينة ، ولكن النبا كان قد سبقها الى هناك

• كان يوسف وهبى يتقبل تعازى المعزين وهو يعانى أزمة عصبية وكان يبكى بكاء حارا ولا يستطيع الرد على كلمات العزاء ... وفى يوم الثلاثاء الماضى اصيب يوسف وهبى بحالة عصبية شديدة ، وكان يبكى بشدة وغادر بيته الى قبر الفقيدة حيث قضى اليوم كله يبكى على قبرها ...

قصة من لندن...

نعم ياسيدى

وقف « ارثر سنوج » بضع دقائق ، يرقب بهدوء الرجل المنهمك فى فتح خزانته الحديدية ، ثم رفع صوته وخاطب اللص قائلا :

– أنا آسف لاننى أزعجك فى منتصف عملك يا حضرة الفاضل ... عملك المتقن الذى لا تشوبه شائبة ... ولكن هذه الخزانة خزانتى ، ومن حقى أن أتدخل فى الامر ، بينك وبينها !

وانتفض اللص والتفت دفعة واحدة ، فوجد نفسه أمام رجل فى سن الكهولة . واقفا أمامه والمسدس بيده

واستطرد الرجل يقول :

– حقا ، انك قمت بعمل متقن ، واننى لمعجب بفنك وأنت تفتح هذه الخزانة بلا عناء ... وهذا

يجعلني اسالك اين تلقيت دروســك فى السرقة وفتح الخزائن الحديدية ؟ على يد « ستورب » المعروف بالرجل لابس القفـــاز ... أم على يد « وابسل » الملقب باليد الخفيفة ؟

— كفى سخرية يا سـيدى ... لقد فاجأتنى بالجرم المشهود ، وهــــذا يكفى . فسلمنى الى البوليس لينتهى الامر ... وأدرك من حديثك انك انت نفسـك من رجال البوليس . والا لما كنت تعرف اسم « لابس القفاز » واسم « اليد الخفيفة »

— الحقيقة غير ما ظننت... فأنا لست من رجال البوليس ... واسمى ارثر سنوج ، ولقبى صاحب اليد الحريرية

وهنا يحلق اللص فى الرجل الواقف امامه ، وارتسمت على وجهه امارات الدهشة

— عجيب هذا ... فرصـــة غريبة !.. انت سنوج ؟.. انت ذو اليد الحريرية ؟ انت أشهر فاتحى الخزائن الحديدية فى لندن ...ما أسعدنى بالتعرف عليك !.. انت أستاذى !

— حسن حسن ... ولـكن يجب ان لا تنسى أنك كنت على وشك الاستيلاء على ثمرة عمـــل ومجهودى ... وكان بوسعى ان أسلمك فى الحال للبوليس ... ولكننى معجب بمهارتك ...ولهذا فاننى آخذك تحت رعايتى ، وأدخلك فى خدمتى

— هذا شرف عظيم لى !.. اننى أدعى سناج !

— تقارب عجيب بين اسمك واسمى !..

— اذن سوف نفعل المعجزات فى فتح الخزائن معا ... من وقت الى آخر

— فى وسعنا أن نفعل هذا ، نعم . ولكننا لن نفعل شيئا من هذا القبيل ... فأنا فى حاجة الى خادم خاص ... واذا كنت ألحقـــك بخدمتى ، فذلك لكى تكون انت الخادم الخاص الذى أريده ... ولا أطلب منك أن تفعل أكثر مما يفعل الخادم

— ولكن ...

اراد سناج أن يحتج على هذا الشرط ، ولكن سنوج أسكته بنظرة قاسية ، فتمتم قائلا ، وهو ينظر الى الارض :

— حسن ... اتفقنا ...

وصاح سنوج ضاحكا :

— هذا ما أريده منك ... الخضوع والطاعة .. عليك ان توقظنى فى الساعة الثامنة صباحا كل يوم ، وأن تقدم لى الشاى ، وتساعدنى على ارتداء ملابسى . ثم تنصرف الى تنظيف البيت !

— حسن ... اتفقنا ...

— قل : « اتفقنا يا سيدى » ! وعليك بعد الآن أن تخاطبنى باحترام ، سواء أكنا وحدنا أم أمام الناس ... قل دائما : « نعم يا سيدى ... لا يا سيدى ... حاضر يا سيدى ... تفضـــل يا سيدى ... » واذا بدرت منك بادرة لا ترضينى فاننى سأسلمك للبوليس فى الحال وبلا تردد !

قال سنوج هذه الكلمات وداعب مســدسه ، فسكت سناج . واستطرد سنوج يقول :

— اصعد الآن الى غرفة نومى ، وأخرج لى بدلة

فانحنى سناج وتراجع متمتما :

— حاضر يا سيدى !

وسارت الامور على احسن ما يرام بين الخادم ومخدومه ، بين اللص وأستاذه، بين فاتحى الخزائن الحديدية ، لمدة اسبوع كامل : كان سنوج مرتاحا الى خدمة سناج ، وكان سناج متفانيا فى ارضاء سنوج !

ولكن حدث مرة أن نسى سناج نفسه ، ودخل الى قاعة الاستقبال قبل « سيده » فنهره سنوج وأعاده الى مكانه . فاعتذر سناج عما بدر منه غير أن الغيظ كاد يأكل صدره ، على ما ظهر لمخدومه . فهو يحلم بمغامرات يفتح فيها الابواب والخزائن ، ويستولى على الاموال والمجوهرات ، واذا به يرى نفسه فى هذا البيت ، بيت لص مثله ، خادما ينظف الغرف ويكنس الارض !

وفطن سنوج الى هذا ، وأدرك ما يدور بخلد خادمه ، فقرر ذات يوم ، بعد أن ثبت له ان الرجل مخلص فى خدمته ، أن يشركه معه فى احـدى مغامراته

قال له انه اعتزم القيام بعمل صعب دقيق ، وانه فكر فى اشراكه معه فى ذلك العمل ، لانه لا يشك فى مهارته وخفة يده

وركع سناج على الارض وصاح مبتهجا :

— هذا هو اليوم الذى طالما ارتقبته ، منذ أن دخلت فى خدمتك يا سيد السارقين ...

وابتسم سيد السارقين وقال :

— لقد اعتزمت أن أقدم فى الاسبوع القادم على سرقة الجوهرة المعـــروفة باسم « فالكون » التى تملكها النجمة «ديانا دورس » ، وهى مغامرة جريئة كما ترى ... وستكون أنت مساعدى

ومنذ تلك اللحظـــة ضاعف الخادم تفانيه فى خدمة سيده . ولم يدع له فرصة للامتعاض أو التذمر أو الشكوى . بل كانت خدمته كاملة من جميع الوجوه الى حد أن سنوج تضايق من دقتها!

وفى الليلة التى خرج فيها الرجلان للقيـــام بالسطو الموعود ، كان سناج أيضا على جانب عظيم من اللين والطاعة والخضوع لكل اشارة تصدر من سيده ، وكل كلمة يتفوه بها ...

وخلا المكان الذى حفظت فيه الجوهرة النادرة . واقتحما الابواب بمهارة فائقة ، وفتحا الخـــزانة الحديدية بسرعة ادهشت سنوج نفسه ، فمد يده، وأخذ الجوهرة من حقها الثمين ، ونظر اليها على ضوء المصباح الخافت الذى كان يحمله له سناج

وفجأة تلألأت الانوار فى الحجرة الضـــيقة ، وبرز من كل ركن من أركانها ، ومن وراء كل قطعة من قطع أثاثها ، رجل من رجال البوليس

واتجهت فوهات المسدسات كلها الى صـــدر سنوج ، وانطلقت من أفواه الرجال كلهم تحيـــة واحدة ، للرجل الذى دعوه باسمه : المفتش بولار!

ولم يكن المفتش بولار غير سناج نفسه !

وانقشعت الغشاوة عن عينى ســـــنوج سيد اللصوص ، وصاحب اليد الحريرية ، وفهم انه وقع فى فخ نصبه له رجال البوليس ، والمفتش بولار بالذات

فنظر « المخدوم » الى « خادمه » وخاطبه قائلا :

— اذن ... لقد أعددت كل هذه المسرحية لكى توقع بى ؟.. تظاهرت بانك سارق من فاتحى الخزائن ، وبانك تسطو على خزائنى، لكى أفاجئك، والحقك بخدمتى ، ثم تنصب لى الكمين للقبض على ؟

— هذا هو الواقع فعلا ... يا سيدى !

فقد اردت أن اقبض عليك بالجرم المشهود.... ولم يكن بوسعى أن أفعل هذا الا اذا أصبحت ، لبضعة أسابيع ، لصا مثلك ، يقوم بخدمتـــك ، ويساهم معك فى فتح الخزائن !

— ونجحت خطتك !

— نعم ... نجحت الى ابعد حد ...ياسيدى !

(عن الانجليزية)



تحية : وصلت الى باريس أخيرا النجمة الامريكية الحسناء آفا جاردنر عائدة من مدريد فى طريقها الى هوليوود ، للاشتراك فى تمثيل فيلم جديد أمام ستيوارت جرانجر ، وترى آفا فى الصـــورة وهى تحيى مستقبليها عند مغادرتها الطائرة فى مطار باريس

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٥٠ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل — ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت